

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

الباحث. عبد الحميد حسن علي الدرويش أ.د.آمال صالح عبود الكعبي

كلية الآداب/ جامعة البصرة

Email : amal.abood@uobasrah.edu.iq hameed78top@gmail.com

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى بحث واقع التوزيع المكاني للأمراض الانتقالية في مدينة الزبير وتحديد أسباب تباينها بين الأحياء السكنية ، وذلك من خلال اجراء المعالجة الإحصائية إذ تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى نسب انتشار محسوبة لكل الف نسمة من السكان ثم إلى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الاحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية إذ حلت أمراض التهاب القصبات الهوائية الحاد والمزمن بالمرتبة الأولى من بين انتشار الأمراض الانتقالية تلاه أمراض الإسهال الحاد بالمرتبة الثانية فيما سجل مرض الجدري المائي بالمرتبة الثالثة وجاء بالمرتبة الرابعة مرض زحار الأميبي في المرتبة الخامسة مرض الجرب والمرتبة الأخيرة مرض ذات الرئة .

الكلمات المفتاحية : تحليل مكاني ، الأمراض الانتقالية ، مدينة الزبير .

Spatial Analysis for the Spread of Communicable Diseases in the City of Zubair

Researcher. Abdul Hamid Hassan Ali Al Darwish

Prof. Dr. Amal Salih Abood Al Kaabi

College of Arts / University of Basrah

Email : hameed78top@gmail.com amal.abood@uobasrah.edu.iq

Abstract

The study seeks to know the reality of the spatial distribution of communicable diseases in the city of Al-Zubair and to determine the reasons for their discrepancy between residential neighborhoods, through conducting statistical treatment, where the number of recorded infections was converted into calculated prevalence rates for each thousand inhabitants of the population and then into spatial values calculated in standard degrees and distributed over the neighborhoods communicable diseases are within the scope of service for each of the primary health care centers, where acute and chronic bronchitis diseases ranked first among diarrhea in second place, while chickenpox was recorded in third place, amoebic dysentery ranked fourth, and scabies disease ranked fifth and lastly, pneumonia.

Key words: spatial analysis, communicable diseases, Zubair city .

المقدمة

اهتم الإنسان بالصحة العامة على مستوى الفرد والمجتمع منذ فجر التاريخ ، وكانت الفطرة تقود خطاه على درب السلامة حيناً والتعلم من ظواهر الطبيعة من حوله أحياناً أخرى فقد تعلم الإنسان أن يفر من مصادر الوباء كالماء الملوث وتعلم أن من مصادر الطعام ما هو سام وما هو غير ذلك، تعد صحة الإنسان المقياس الحقيقي لسعادته ورفاهيته ونشاطه ، كذلك فإن الصحة تحمل حقيقة عميقة في داخلها وهي أساس استمرارية الحياة فلا يمكن للفرد ممارسة حياته وتأدية نشاطاته الاعتيادية من دون التمتع بالصحة السليمة، ويعد المرض الوجه المقابل للصحة ، فالمرض هو عبارة عن حالة غير طبيعية أو حالة من اللاتوازن في جزء من الجسم ، ويستدل عنها بأعراض ظاهرة يكشف عنها عن طريق بعض التقنيات الطبية وتصريحات المريض عموماً . ويتخذ المرض اشكالاً متعددة فقد يحدث على شكل وباء أو كون المرض متوطناً ، ويظهر على شكل حالات فردية، أظهرت المؤشرات الصحية العامة ارتفاع حالات الإصابة بالأمراض الانتقالية لبعض الأمراض على مستوى العراق إذ حل مرض الجرب بالمرتبة الأولى (٤٢٧١٤) إصابة يليه مرض ذات الرئة (٢٠٩٤١) إصابة والجذري المائي (١٢٢٥١) إصابة (الجهاز المركزي للإحصاء ، ٢٠٢٠ : ١٠) . إن توفير البيئة الامنة والمريحة هو طموح الإنسان والذي يتحقق من خلاله توفير كل حاجات الإنسان الاساسية واشباع رغباته من الخدمات بمختلف انواعها ، وقد ينتج عن ذلك المحافظة على صحة الإنسان بعيداً عن الأمراض والابوئة .

مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث بالآتي : هل يعاني سكان مدينة الزبير من زيادة حالات الإصابة ببعض أمراض الانتقالية ؟ وهل تتخذ هذه الأمراض نمطاً مكانياً يوحى بارتباطها بعوامل بيئية معينة ؟

فرضية البحث

تتمحور حول الآتي : هنالك تباين مكاني في انتشار الأمراض الانتقالية على مستوى أحياء المدينة ؟

هدف البحث

يتحدد الهدف بدراسة واقع الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير ومقارنة هذا الواقع مع المؤشرات البيئية والصحية المعتمدة عالمياً ومحلياً لتحديد أهم نقاط القوة و الضعف في هذه المؤشرات وبذلك وضع الحلول والمعالجات الآتية والمستقبلية التي ينبغي القيام بها من قبل الجهات المختصة من أجل رفع المستوى العام في هذه المدينة .

منهج الدراسة

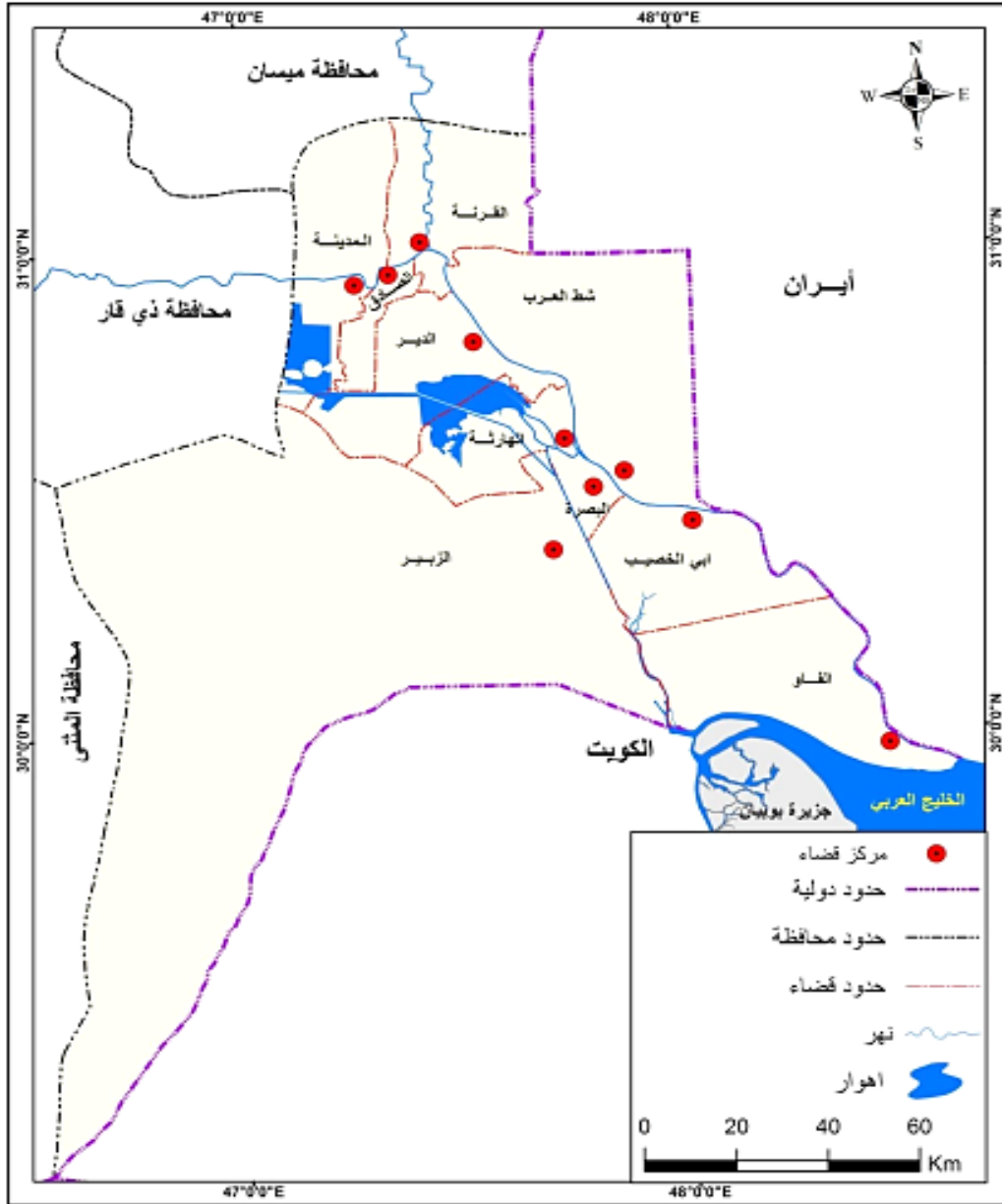
اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي مقترناً بالمنهج التحليلي الكمي في تحديد ووصف الحقائق والبيانات عن الظواهر المدروسة وتحليل البيانات الكمية باستعمال الوسائل الإحصائية لإعطاء رؤية موضوعية وواضحة عن موضوع الدراسة وتقود إلى استنتاجات علمية وواقعية .

الحدود المكانية والزمانية

تحدد منطقة الدراسة لمدينة الزبير وفق احيائها السكنية والتي هي إحدى الوحدات الإدارية التابعة لقضاء الزبير الذي يتضمن إدارياً (مركز قضاء الزبير ، ناحية ام قصر ، ناحية سفوان) كما يعد قضاء الزبير أحد اقصية محافظة البصرة العشرة (البصرة ، الزبير ، القرنة ،الدير ، ابو الخصيب ، الهارثة ، شط العرب ، المدينة ، الفاو ، الصادق) خريطة (١) أما فلكياً فتقع ضمن دائرة عرض (٢٠ - ٣٠ ° - ٢٤ ٣٠ °) شمالاً ، وخط طول (٣٩ ٤٧ - ٤٤ ٤٧ °) شرقاً ، تحتوي مدينة الزبير على (٢٣) حياً سكنياً خريطة (٢) و يبلغ عدد سكانها بحسب تقديرات عام ٢٠٢٠ ب ٤١٤٧٣٩ نسمة، اما زمانياً تتمثل بالمدة من سنة ٢٠١٦ - ٢٠٢٠ فيما يخص البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

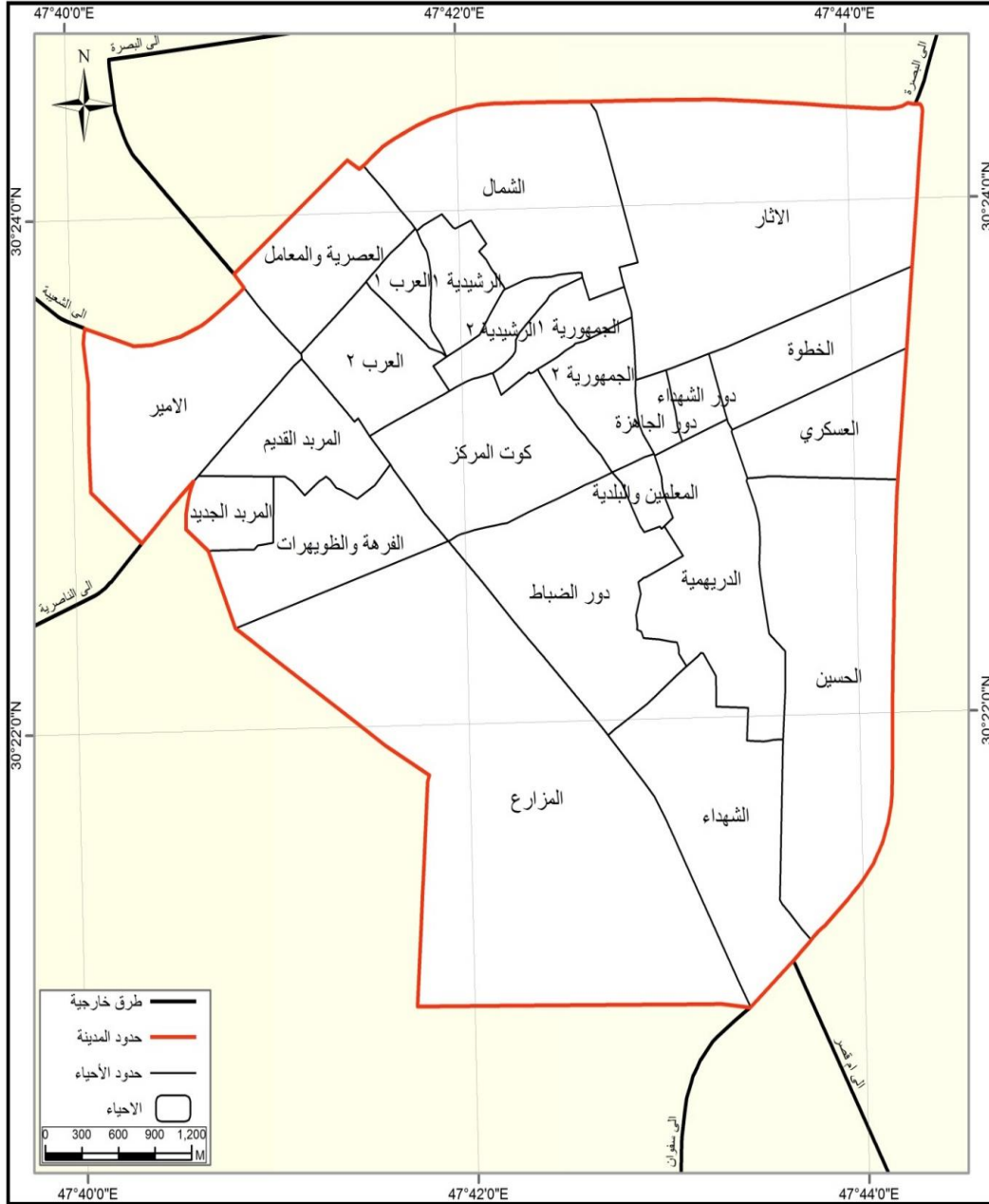
خريطة (١) الوحدات الإدارية (الاضية) في محافظة البصرة ٢٠٢٠



المصدر : جمهورية العراق ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، بمقياس ١ : ٥٠٠٠٠٠ ،

بغداد ، ٢٠٢٠

خريطة (٢) الاحياء السكنية في مدينة الزبير ٢٠٢٠ (*)



المصدر : اعتماداً على جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية قضاء الزبير ،
شعبة وحدة المعلومات Gis ، ٢٠٢٠ .

أولاً : خصائص السكان في مدينة الزبير

تعد الخصائص السكانية نتاجاً لتفاعل مجموعة من التغيرات الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية وأن لدراساتها أهمية فائقة في تفسير الظواهر السكانية، وذلك من خلال التعرف على تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي وتوزيعهم المكاني

١ - حجم السكان ونموه

تمثل مدينة الزبير مركزاً لجذب سكاني عال ، وبذلك أصبحت ذات كثافة سكانية عالية نتيجة النمو الحضري الذي شهدته المدينة ويعود إلى عاملين ديموغرافيين هما - نمو السكاني الطبيعي (ولادات ووفيات) والميكانيكي (الهجرة إلى المدينة) الأمر الذي ترتب عليه زيادة عدد سكانها و التوسع في مساحتها، ومن خلال الجدول (١) نستطيع أن نلاحظ الزيادة الكبيرة في عدد سكان المدينة للمدة بين (١٩٤٧ - ٢٠٢٠) إذ بلغت أعداد سكان المدينة حسب تعداد عام ١٩٤٧ بـ (١٧٨٨٠) نسمة وارتفعت إلى (٤١٤٧٣٩) نسمة عام ٢٠٢٠ بنسبة تغيير بلغت ٢٢١٩% و بزيادة سنوية تقدر بـ ٥٤٣٦ نسمة وبمعدل نمو سنوي ٤,٤% وقد بلغت الزيادة المطلقة ٣٩٦٨٥٩ نسمة .

اما المدة بين عامي (١٩٤٧ - ١٩٥٧) فقد شهدت ارتفاعاً واضحاً لسكان المدينة إذ بلغت (٢٨٧٠٧) نسمة عام ١٩٥٧ وقد بلغت نسبة التغيير ٦٠,٥% وبزيادة سنوية تقدر بـ ١٠٨٣ نسمة وبمعدل نمو سنوي ٤,٨% الزيادة المطلقة بلغت ١٠٨٢٧ نسمة ، وتعود هذه الزيادة إلى الزيادة الطبيعية من ارتفاع عدد المواليد وانخفاض عدد الوفيات لتحسن الوضع الصحي في المدينة فضلاً عن الهجرة الوافدة للمنطقة لتوفر فرص العمل الزراعي والصناعي . اما المدة بين عامي (١٩٥٧ - ١٩٦٥) فقد ازداد عدد سكان المدينة ليبلغ في تعداد عام ١٩٦٧ بـ ٤١٤٠٨ نسمة وبمعدل نمو سنوي ٤,٧% وبزيادة سنوية بلغت ١٥٨٨ نسمة وبلغت الزيادة المطلقة ٢٧٠١ نسمة .

كما ازداد عدد السكان للمدة بين عامي (١٩٦٥ - ١٩٧٧) إذ بلغ عدد سكان المدينة في تعداد عام ١٩٧٧ بـ ٦٦٥٣٩ نسمة وبزيادة سنوية تقدر ٢٠٩٤ نسمة وبمعدل نمو بلغ ٤% إذ بلغت الزيادة المطلقة بـ ٢٥١٣١ نسمة .

شهدت المدة بين عامي (١٩٧٧ - ١٩٨٧) زيادة كبيرة في عدد السكان نتيجة الحرب العراقية - الإيرانية إذ هاجر عدد كبير من المناطق الشرقية من البصرة وخاصة من

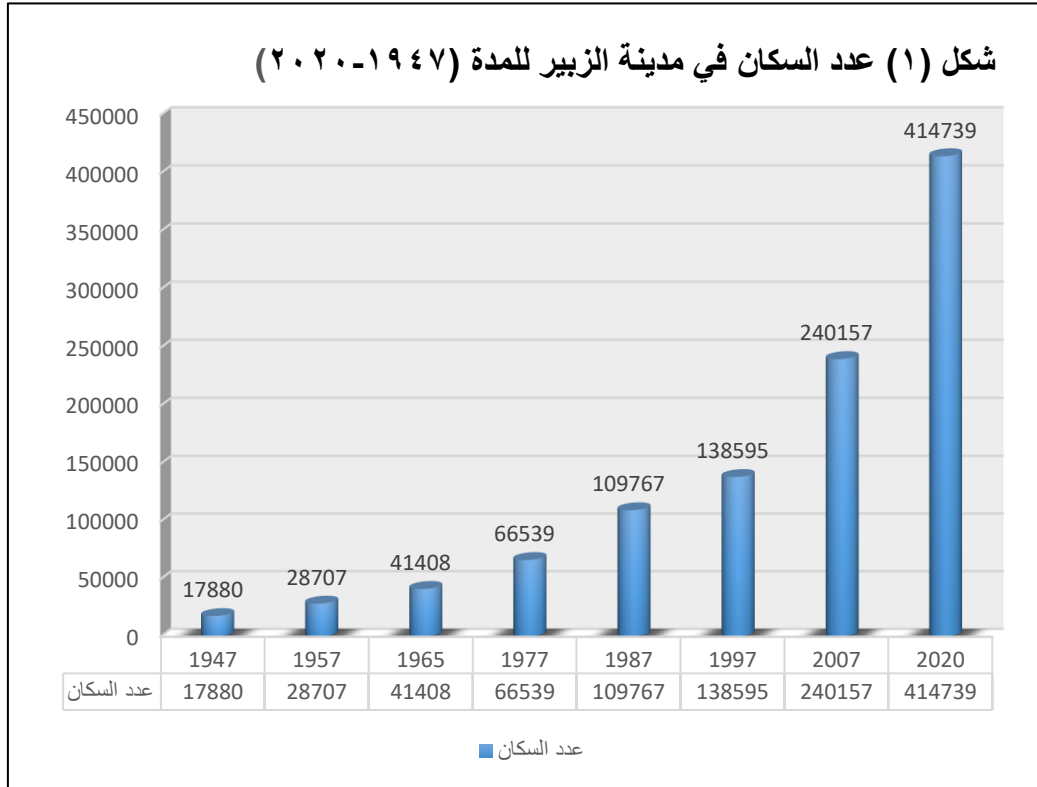
اقضية شط العرب وابي الخصيب والفاو باتجاه مدينة الزبير والمناطق الأخرى نتيجة تدمير المناطق السكنية في المدن الحدودية وبلغ عدد السكان في تعداد ١٩٨٧ بـ ١٠٩٧٦٧ وبمعدل نمو سنوي ٥,١% . اما المدة بين عامي (١٩٨٧ - ١٩٩٧) فقد ازداد عدد سكان المدينة وبلغت عام ١٩٩٧ بـ ١٣٨٥٩٥ نسمة وبزيادة سنوية بلغت ٢٨٨٣ نسمة وزيادة مطلقة بلغت ٢٨٨٢٨ نسمة وبمعدل نمو بلغ ٢,٤% ويرجع انخفاض معدل النمو في هذه المدة نتيجة الأوضاع السياسية والاقتصادية المتمثلة بحرب الخليج الثانية والحصار الاقتصادي، وشهدت الفترة بين عامي (١٩٩٧ - ٢٠٠٧) زيادة كبير وبلغ عددهم عام ٢٠٠٧ بـ ٢٤٠١٥٧ نسمة وبمعدل نمو ٥,٧% وزيادة سنوية بلغت ١٠١٥٦ نسمة بينما بلغت الزيادة المطلقة ١٠١٥٦٢ نسمة إذ زاد عدد سكان المدينة نتيجة العامل الزيادة الطبيعية وأيضاً إلى الجذب السكاني نتيجة الأنشطة الاقتصادية وخاصة الأنشطة المتعلقة بالمنشآت النفطية والصناعية . اما المدة بين عامي (٢٠٠٧ - ٢٠٢٠) فقد شهدت ارتفاعاً كبيراً في عدد سكان المدينة حيث بلغ عام ٢٠٢٠ حوالي ٤١٤٧٣٩ نسمة وبزيادة سنوية بلغت ١٣٤٢٩ نسمة وبمعدل نمو بلغ ٤,٢% وبلغت الزيادة المطلقة بـ ١٧٤٥٨٢ نسمة . ومما تقدم يتضح أن معدل النمو السنوي لسكان مدينة الزبير خلال المدة ١٩٤٧ - ٢٠٢٠ يعكس كما هو معلوم ما استقبلته المدينة من هجرات وافدة من داخل القضاء او اقصية المحافظة او المحافظات المجاورة وذلك لأسباب اقتصادية تتمثل بتوافر فرص العمل في الحقول والمنشآت النفطية ، والموانئ ، والمعامل الصناعية كالبتروكيمياويات والحديد والصلب فضلاً عن ارتفاع معدل الزيادة الطبيعية للسكان .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

جدول رقم (١) احجام السكان ومعدلات النمو في مدينة الزبير للمده (١٩٤٧-٢٠٢٠)

التعداد	عدد السكان	معدل النمو السنوي * %	نسبة التغيير ** %	الزيادة السنوية ***	الزيادة المطلقة ****
١٩٤٧	١٧٨٨٠				
١٩٥٧	٢٨٧٠٧	٤,٨	٦٠,٥	١٠٨٣	١٠٨٢٧
١٩٦٥	٤١٤٠٨	٤,٧	٤٤,٢	١٥٨٨	١٢٧٠١
١٩٧٧	٦٦٥٣٩	٤	٦٠,٧	٢٠٩٤	٢٥١٣١
١٩٨٧	١٠٩٧٦٧	٥,١	٦٥	٤٣٢٣	٤٣٢٢٨
١٩٩٧	١٣٨٥٩٥	٢,٤	٢٦,٣	٢٨٨٣	٢٨٨٢٨
٢٠٠٧	٢٤٠١٥٧	٥,٧	٧٣,٣	١٠١٥٦	١٠١٥٦٢
٢٠٢٠	٤١٤٧٣٩	٤,٢	٧٢,٧	١٣٤٢٩	١٧٤٥٨٢

المصدر: اعتماداً على ١- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، البصرة ٢- قائممالية قضاء الزبير ، قسم الشؤون القانونية (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠ .



المصدر : اعتماداً على جدول (١)

٢- توزيع السكان في مدينة الزبير

فيما يخص التوزيع المكاني للسكان في مدينة الزبير ، فإنه يكون أكثر وضوحاً في أحياء المدينة ، إذ يتبين من خلال الجدول (٢) والخريطة (٣) أن هنالك تباين مكاني في توزيع السكان على أحياء المدينة ، إذ يحتل حي الشهداء المرتبة الأولى في الحجم السكاني للمدينة يبلغ (٤٨٤٣٣) نسمة أي بنسبة (١١,٧%) من مجموع سكان المدينة ، في حين يأتي حي الرشيدية الثانية في المرتبة الأخيرة من حيث الحجم السكاني والبالغ (٣٠٨٧) نسمة أي بنسبة (٠,٧%) من إجمالي سكان المدينة ، في حين تأتي الأحياء الأخرى وبنسب متفاوتة في الحجم السكان وتوزيعها على وفق الفئات الآتية كما في الجدول (٣) :

- ١- الفئة الأولى ٣٠.٠٠٠ ألف نسمة وأكثر : وتضم هذه الفئة ثلاثة أحياء وهي الشهداء والعصرية والمعامل والعسكري وبلغ عدد سكانها (٤٨٤٣٣ ، ٣٨٥٤٣ ، ٣١١١٥) نسمة على التوالي وبنسبة (١١,٧ ، ٩,٣ ، ٧,٥) ويمثل مجموع سكان هذه الأحياء (١١٨٠٩١) نسمة وبنسبة (٢٨,٥%) من الحجم الكلي للسكان
- ٢- الفئة الثانية ٢٠.٠٠٠ - ٢٩٩٩٩ نسمة : وتضم هذه الفئة ستة أحياء وهي (الدرهيمية والعرب الثانية والشمال والمزارع والجمهورية الثانية الكوت) وبلغ عدد سكانها (٢٨١١٧ ، ٢٣٩٠٣ ، ٢٣٦٢٠ ، ٢٢٨٣١ ، ٢١٥٥٠ ، ٢١٣١٧) نسمة على التوالي وبنسبة (٥,١ ، ٥,٢ ، ٥,٥ ، ٥,٧ ، ٥,٨ ، ٦,٨) ويمثل مجموع سكان هذه الأحياء (١٤١٣٣٨) نسمة أي بنسبة (٣٤,١%) من الحجم الكلي للسكان .
- ٣- الفئة الثالثة ١٠.٠٠٠ - ١٩٩٩٩ نسمة : وتضم هذه الفئة ثمان أحياء وهي (جمهورية الاولى ، الأمير ، الفرهبه والظويهرات ، الحسين ، العرب الاولى ، المرشد الجديد، الجاهزة، الرشيدية الاولى) وبلغ عدد سكانها (١٧٨٢٠ ، ١٧١٩٧ ، ١٦٣٧٢ ، ١٥٩٦٨ ، ١٥٣٦٢ ، ١١٥٠٦ ، ١١٣١٢ ، ١٠٠٥٧) نسمة على التوالي وبنسبة (٤,٣ ، ٤,٢ ، ٣,٩ ، ٣,٩ ، ٣,٧ ، ٢,٨ ، ٢,٧ ، ٢,٤) ويمثل مجموع سكان هذه الأحياء (١١٥٥٩٤) نسمة أي بنسبة (٢٧,٩%) من الحجم الكلي للسكان .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

٤- الفئة الرابعة أقل من ٩٩٩٩ نسمة : وتضم هذه الفئة ستة أحياء وهي (المربد القديم و الأثار والضباط و الخطوة و المعلمين والبلديات والرشيديّة الثانية) على التوالي وبلغ عدد سكانها (٩٥٧١ ، ٩٥٤٠ ، ٧٠٢٢ ، ٦١٢٦ ، ٤٣٧٠ ، ٣٠٨٧) نسمة على التوالي وبنسبة (٢,٣ ، ٢,٣ ، ١,٧ ، ١,٥ ، ١,١ ، ٠,٧) ويمثل مجموع سكان هذه الأحياء (٣٩٧١٦) نسمة أي بنسبة (٩,٥%) من الحجم الكلي للسكان.

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي على أحياء مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

ت	الحي السكني	عدد السكان	النسبة %	ت	الحي السكني	عدد السكان	النسبة %
١	الكوت المركز	٢١٣١٧	٥,١	١٣	الشهداء	٤٨٤٣٣	١١,٧
٢	الشمال	٢٣٦٢٠	٥,٧	١٤	الفرهه والظويهرات	١٦٣٧٢	٣,٩
٣	الرشيديّة الأولى	١٠٠٥٧	٢,٤	١٥	العصرية والمعامل	٣٨٥٤٣	٩,٣
٤	الرشيديّة الثانية	٣٠٨٧	٠,٧	١٦	المزارع	٢٢٨٣١	٥,٥
٥	العسكري	٣١١١٥	٧,٥	١٧	المربد الجديد	١١٥٠٦	٢,٨
٦	الجاهزة	١١٣١٢	٢,٧	١٨	المربد القديم	٩٥٧١	٢,٣
٧	جمهورية الأولى	١٧٨٢٠	٤,٣	١٩	المعلمين والبلديات	٤٣٧٠	١,١
٨	جمهورية الثانية	٢١٥٥٠	٥,٢	٢٠	الخطوة	٦١٢٦	١,٥
٩	الحسين	١٥٩٦٨	٣,٩	٢١	الامير	١٧١٩٧	٤,٢
١٠	العرب الأولى	١٥٣٦٢	٣,٧	٢٢	الدريهية	٢٨١١٧	٦,٨
١١	العرب الثانية	٢٣٩٠٣	٥,٨	٢٣	الآثار	٩٥٤٠	٢,٣
١٢	الضباط	٧٠٢٢	١,٧		المجموع	٤١٤٧٣٩	١٠٠

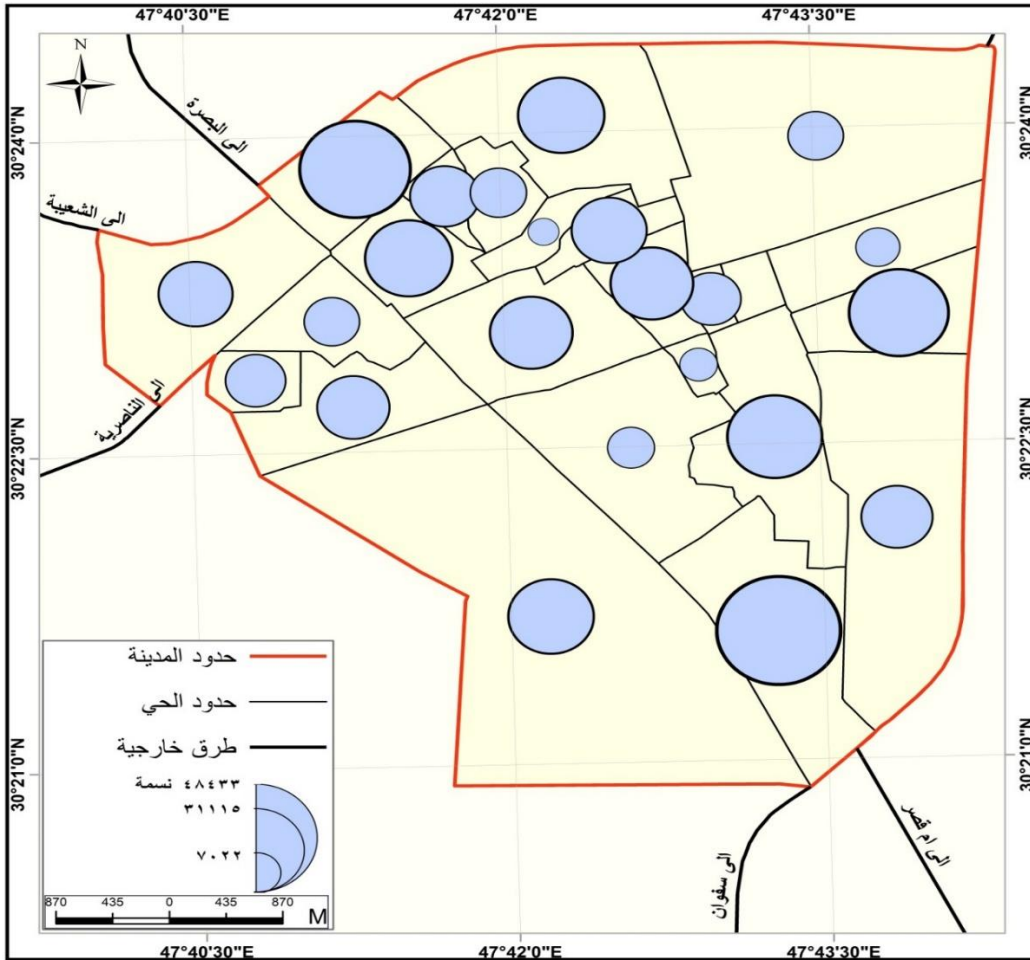
المصدر اعتماداً على ١- قائممالية قضاء الزبير ، قسم الشؤون القانونية ٢-مديرية بلدية قضاء الزبير ، شعبة التخطيط والمتابعة (بيانات غير منشورة) . ٢٠٢٠ .

جدول (٣) الفئات الحجمية السكانية للأحياء السكنية في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

النسبة %	السكان	عدد الاحياء	الفئات
٢٨,٥	١١٨٠٩١	٣	٣٠٠٠٠ فأكثر
٣٤,١	١٤١٣٣٨	٦	٢٩٩٩٩-٢٠٠٠٠
٢٧,٩	١١٥٥٩٤	٨	١٩٩٩٩-١٠٠٠٠
٩,٦	٣٩٧١٦	٦	أقل من ٩٩٩٩
١٠٠	٤١٤٧٣٩	٢٣	المجموع

المصدر اعتماداً على جدول (٢) .

خريطة (٣) التوزيع السكان على أحياء مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتماداً على جدول (٢) .

ثانياً: التوزيع المكاني ومستويات انتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

على الرغم من التقدم الكبير الذي شهدته البشرية في مجال الوقاية من الأمراض الانتقالية ومكافحتها وخاصة في دول العالم المتقدم ، فإن هذه الأمراض لازالت تعد المشكلة الصحية الأولى على نطاق العالم خاصة الدول النامية ، يتوقع العديد من العاملين في المجال الصحي أنها ستبقى واحدة من أهم أسباب الوفاة في المستقبل القريب وبالتالي فإن الدراسة الوبائية لهذه الأمراض وبرامج مكافحتها والعمل على الوقاية منها ينبغي ان تدخل في أي تخطيط صحي سليم (المشهداني ، ٢٠١٢ : ٥٦٦). وترتبط الأمراض الانتقالية ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البيئة الحضرية التي يعيش فيها أفراد المجتمع ، إذ تعاني مدينة الزبير من المشكلات البيئية الناتجة من رداءة الصرف الصحي وتلوث الهواء بالغازات السامة وتردي نوعية المسكن وعدم مراعاة الشروط الصحية في نظافة مياه الشرب والطعام وتكدس النفايات الصلبة وانتشار الذباب والحشرات الأخرى والقوارض في الأحياء السكنية ، فضلاً عن تردي في الخدمة الصحية المقدمة إلى السكان ، جميعها عوامل تؤدي إلى نشوء وانتشار الأمراض الانتقالية وتنعكس على الصحة العامة . وقد اعتمد الباحثان في الحصول على بيانات الأمراض قيد الدرس على المؤسسات الصحية التي تخدم السكان في الأحياء السكنية وذلك من اجل توثيقها مكانياً وكما موضح في الجدول (٤) .

جدول (٤) توزيع مراكز الرعاية الصحية الأولية حسب الأحياء السكنية وعدد السكان لكل منها في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

ت	مراكز الرعاية الصحية الأولية	الرقعة الجغرافية	عدد السكان
١	الباطن	الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين	٤٨١٥٦
٢	الحسن البصري	الكوت والعرب الثانية	٤٥٢٢٠
٣	الحاج خضير	القرية العصرية و العرب الاولى	٥٣٩٠٥
٤	المربد	المربد القديم والمربد الجديد والأمير والفرهه والظويهرات	٥٤٦٤٦
٥	العقيل	الجمهورية الأولى والثانية والاثار	٤٨٨١٠
٦	الانصار	الحسين والمزارع	٣٨٧٩٩
٧	الرحمة	الشهداء	٤٨٤٣٣
٨	الشفاء	العسكري و الدريهمية	٥٩٣٣٢
٩	الخطوة	الخطوة و الجاهزة	١٧٤٣٨
١٠	مستشفى الزبير العام	مدينة الزبير	٤١٤٧٣٩

المصدر : اعتمادا على ١- قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٢- قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة التحصين ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء . ٢٠٢٠ .

بغية تحديد مستويات انتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية في تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى نسب انتشار محسوبة لكل الف نسمة من السكان ثم الى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وذلك لإعطاء صورة واضحة عن الواقع المكاني للمرض على مستوى الأحياء السكنية وفي ضوء الظروف البيئية المحيطة. وعلى النحو الآتي :

١- أمراض التهاب القصبات الهوائية الحاد والمزمن

هو من الأمراض المعدية يحدث في جميع فصول السنة الا انه يكثر في فصل الشتاء (الراوي و حسن ،٢٠١٧: ٣٠٧ - ٣٠٨) . يؤدي الى إصابة الغشاء المخاطي المبطن للقصبات الهوائية بالالتهاب الحاد أو المزمن ، ويظهر هذا الالتهاب نتيجة عوامل مساعدة تساعد على حدوث الالتهاب في القصبات الهوائية منها التعرض للبرد أو تغير المفاجئ في حرارة الجو والتدخين واستنشاق الغبار واستنشاق الهواء الملوث بالبكتيريا أو الفيروسات المحمولة هوائيا التي تسبب العدوى ، ويسبب هذا الالتهاب نوعاً من البكتريا تسمى المكورات السبحية (الستربتوكوكاس) وينتج عنها اعراض مثل الشعور بضيق في التنفس والسعال المصحوب بالبلغم وحدث الصفير مع التنفس وصداع وارتفاع في درجات الحرارة (الحسيني ،٢٠٠٤ : ١٨٥ - ١٨٦) . ويتضح من خلال الجدول (٥) والخريطة (٤) أن المرض ينتشر في جميع احياء المدينة وينسب متباينة بين حي وآخر ، وبلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٥٢٨١٦) مصاباً للمدة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠) وتباينت اعداد المصابين خلال المدة لتسجل أعلاه في سنة (٢٠١٧) بواقع (١٢٥٨٥) مصاباً وادناه في سنة (٢٠١٩) بواقع (٩٤٣٧) مصاباً اما في سنة (٢٠٢٠) بلغ عدد الإصابات بالمرض (٩٥٠٦) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغت (١٥,٢٢) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة . وفقاً لمؤشر نسب انتشار الأمراض الانتقالية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية ، فقد تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وهي كالاتي :

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

جدول (٥) التوزيع المكاني للمصابين التهاب القصبات الهوائية الحاد والمزمن ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان وقيمها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

المرکز الصحي	عدد السكان	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	الدرجة المعيارية
الباطن	٤٨١٥٦	٧٣٩	١١٥٧	٩٣٤	٩٧٤	٨٨٦	٤٦٩٠	١٨,٤	٠,٥
الحسن البصري	٤٥٢٢٠	٥٧٦	٨٤٧	٥٤٨	٤٣٣	٢٧٤	٢٦٧٨	٦,١	١,٣-
الحاج خضير	٥٣٩٠٥	١٠٥٨	٩٤٢	٨٦٨	٧٢٠	٥٨٣	٤١٧١	١٠,٨	٠,٦-
المريد	٥٤٦٤٦	١٣٢٢	١٢٧٥	٩٣١	٩٥٦	١٠٩١	٥٥٧٥	٢٠	٠,٧
العقيل	٤٨٨١٠	٦٧٨	٧٤٣	٦٥٥	٥٣٢	٣٩٣	٣٠٠١	٨,١	١-
الاتصار	٣٨٧٩٩	٨٩٩	٩٥٥	٧٣٦	٧٤٩	٩٧٦	٤٣١٥	٢٥,٢	١,٤
الرحمة	٤٨٤٣٣	٧٥١	٧١٣	٩٤١	٨٦٢	١٠٥٠	٤٣١٧	٢١,٧	٠,٩
الشفاء	٥٩٣٣٢	١١٢٥	١٠٨٨	٩٦٨	٩٠٠	٧٢١	٤٨٠٢	١٢,٢	٠,٤-
الخطوة	١٧٤٣٨	٥٦٣	٦٢٧	٤١٧	٣٦٧	٣٨٦	٢٣٦٠	٢٢,١	١
مستشفى الزبير	٤١٤٧٣٩	٣٦٨٣	٤٢٣٨	٢٨٩٦	٢٩٤٤	٣١٤٦	١٦٩٠٧	٧,٦	١,١-
المجموع	٤١٤٧٣٩	١١٣٩٤	١٢٥٨٥	٩٨٩٤	٩٤٣٧	٩٥٠٦	٥٢٨١٦	١٥٢,٢	
المعدل							١٥,٢٢		
الانحراف المعياري							٧,٠١٧		

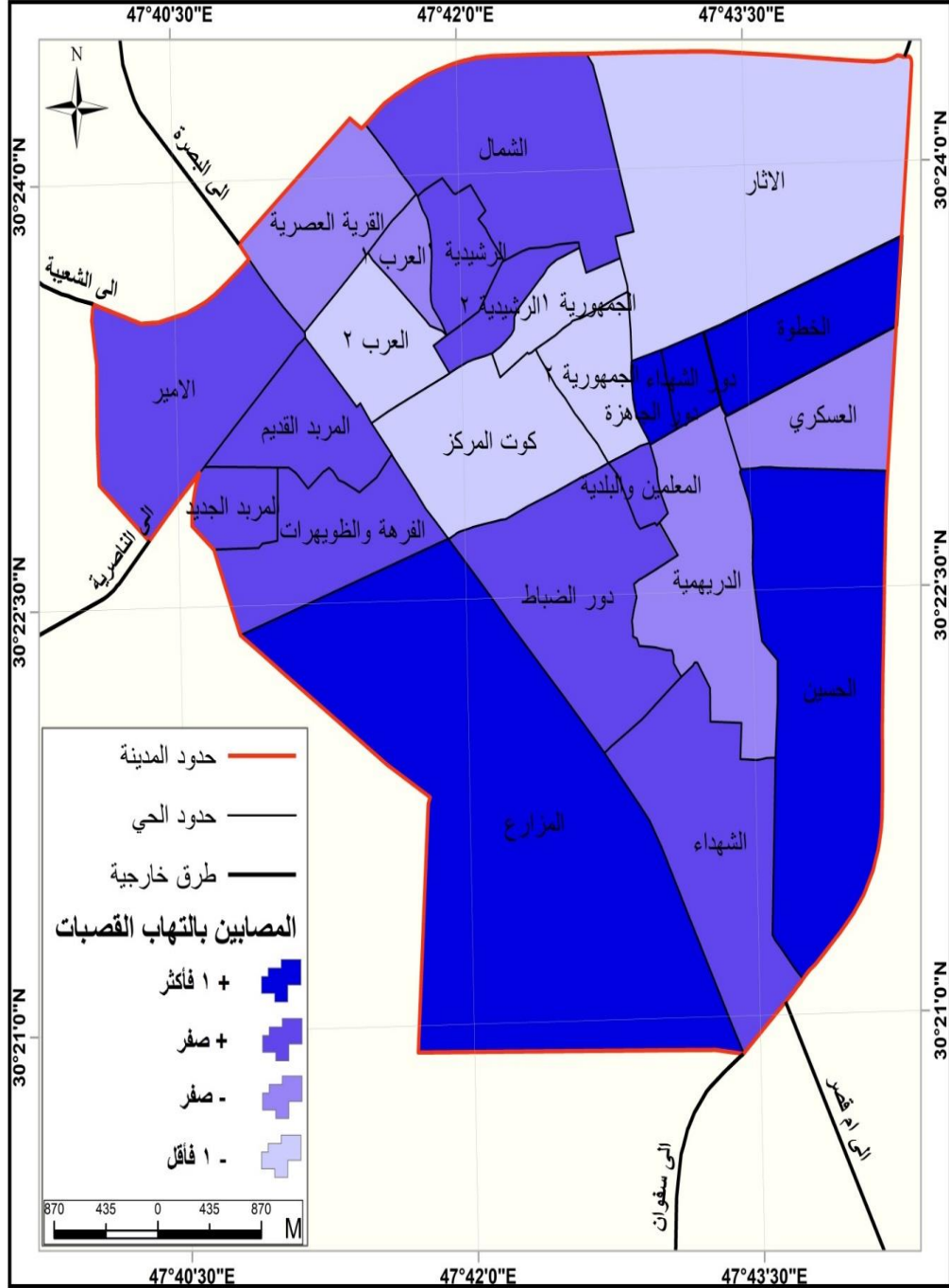
المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة ، قسم الصحة العامة ، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠ .

- ١- المنطقة الأولى : احتلت أحياء الحسين والمزارع والخطوة والجاهزة المرتبة الأولى بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (١٣٦٢) أصابه ، وبقيمة مكانية ذات تركيز عالٍ بلغت (+) فأكثر درجة معيارية فوق المعدل) .
- ٢- المنطقة الثانية : احتلت أحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين والشهداء و المرید القديم والمرید الجديد والأمير والفرهه والظويهرات المرتبة الثانية بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٣٠٢٧) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز متوسط بلغت (+ صفر الى اقل من ١ درجة معيارية فوق المعدل) .
- ٣- المنطقة الثالثة : احتلت أحياء القرية العصرية والعرب الأولى و العسكري و الدريهمية المرتبة الثالثة بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للمصابين (١٣٠٤) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز منخفض (- صفر الى أقل من ١ درجة معيارية دون المعدل) .
- ٤- المنطقة الرابعة : احتلت أحياء الكوت والعرب الثانية و الجمهورية الأولى والثانية والاثار المرتبة الرابعة بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٦٦٧) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز منخفض جداً (- ١ فأكثر درجة معيارية دون المعدل) .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

خريطة (٤) التوزيع المكاني لمرض التهاب القصبات الهوائية الحاد والمزمن في مدينة

الزبير لسنة ٢٠٢٠



٢- أمراض الإسهال الحاد

تعد أمراض الإسهال واحدة من أهم المشاكل الصحية التي تصيب جميع الأعمار خاصة الأطفال دون السن الخامسة حيث تؤدي الى أمراض سوء التغذية (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٦: ٣٨٢) . وهي تنتشر نتيجة قلة مناعة الأطفال لسوء تغذيتهم وكثافة درجة التزاحم داخل المسكن وتلوث المياه ، كما أن عدم توفر شروط النظافة الصحية وعدم الاهتمام بنظافة الطعام داخل وخارج المسكن إذ يساعد ذلك على انتشار الذباب والحشرات الضارة وتلوث البيئة المحيطة بالسكان كلها عوامل تؤدي الى انتشار المرض (سعدون، ٢٠١٥: ١٧٢) . وترجع أسباب زيادة معدلات الإسهال في مدينة الزبير لعدة عوامل منها نوعية مياه الإسهال غير صالحة للشرب والتي تحتوي على ملوثات وكذلك كثرة المطاعم وعربات الطعام المكشوفة وغير المرخصة التي تنتشر بين الأحياء السكنية وعدم وجود شبكات الصرف الصحي التي ينتج عنها انتشار الجراثيم والحشرات المضرة للصحة العامة وما ينتج عنها من انتشار الامراض وكذلك ينتشر المرض في المناطق ذات الدخل المحدود نتيجة سوء التغذية وفي مناطق السكن العشوائي التي تتميز بعدم ملائمتها لمعايير السكن . ويتضح من خلال الجدول (٦) والخريطة (٥) إن المرض ينتشر في جميع أحياء المدينة وبنسب متباينة بين حي وآخر ، وبلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (١٨٤٦٣) مصاباً للمدة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠) وتباينت اعداد المصابين خلال المدة لتسجل أعلاه في سنة (٢٠١٧) بواقع (٥٣٦٥) مصاباً وادناه في سنة (٢٠٢٠) بلغ (٢٠٠٧) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغت (٢,٨) إصابة لكل ١٠٠٠ من السكان . وفقا لمؤشر نسب انتشار الأمراض الانتقالية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية ، فقد تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وهي كالآتي :

- ١- المنطقة الأولى : احتلت أحياء و العسكري و الدريهمية المرتبة الأولى بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٢٨٨) إصابه ، وبقيمة مكانية ذات تركز عالٍ بلغت (+) (أكثر درجة معيارية فوق المعدل)
- ٢- المنطقة الثانية : احتلت أحياء الكوت والعرب الثانية و الحسين والمزارع و الخطوة والجاهزة المرتبة الثانية بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٣٨٦) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركز متوسط بلغت (+صفر الى اقل من + ١ درجة معيارية فوق المعدل) .
- ٣- المنطقة الثالثة : احتلت أحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين الجمهورية الأولى والثانية والآثار والشهداء و القرية العصرية والعرب الأولى المرتبة الثالثة بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للمصابين (٤٣٣) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركز منخفض (-صفر الى أقل من -١ درجة معيارية دون المعدل) .
- ٤- المنطقة الرابعة : احتلت أحياء المرید القديم والمرید الجديد والأمير والفرهه والظويهرات المرتبة الرابعة بنسبة الانتشار، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٦٤) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركز منخفض جداً (-١ فأقل درجة معيارية دون المعدل) .

جدول (٦) التوزيع المكاني للمصابين بمرض الإسهال الحاد ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان وقيمها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة

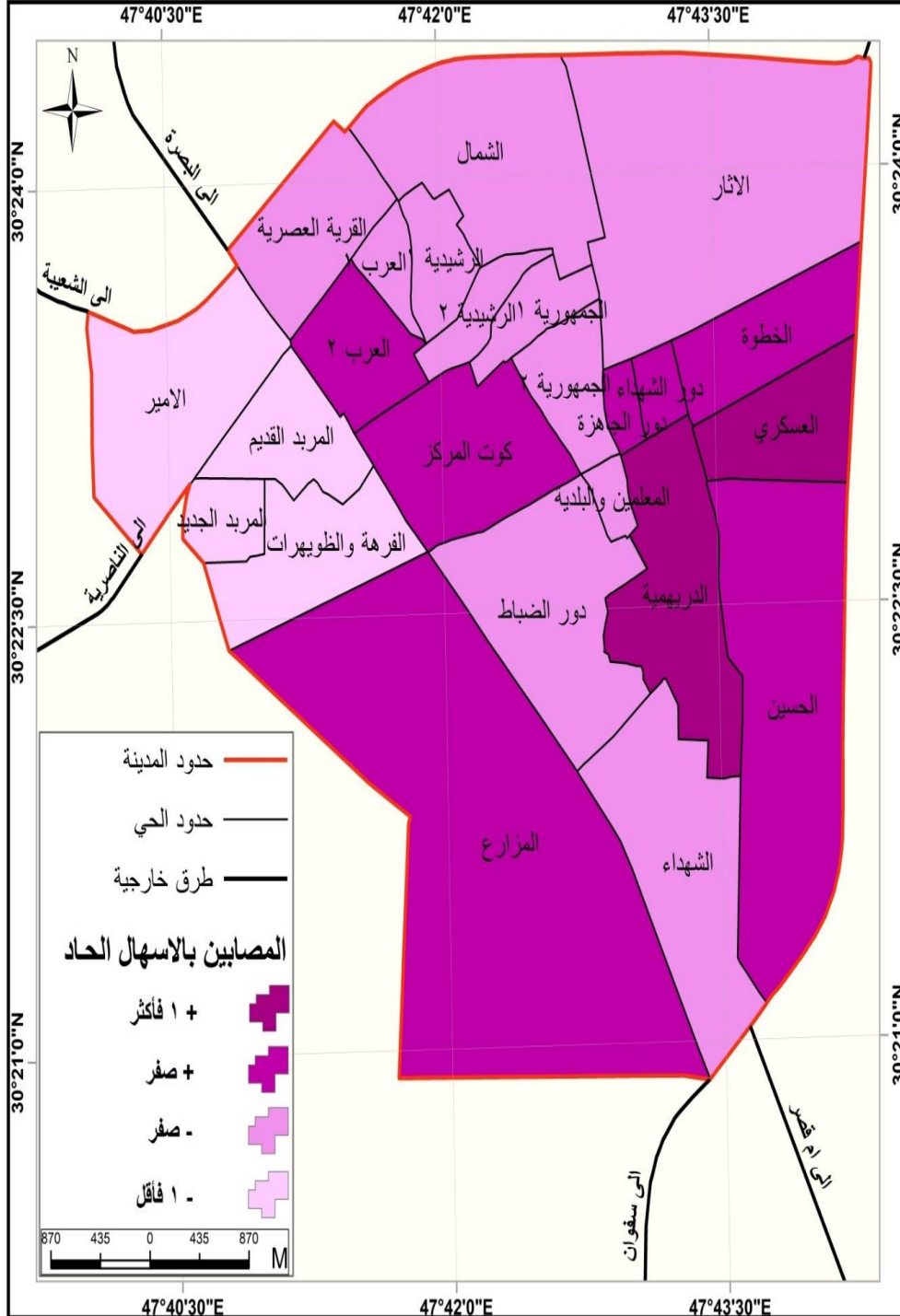
٢٠٢٠

الدرجة المعيارية	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	المجموع	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	عدد السكان	المركز الصحي
٠,٤-	٢,٣	١٥٤٩	١١٠	٢٥٠	٤٣٧	٥١٥	٢٣٧	٤٨١٥٦	الباطن
٠,٩	٣,٩	١٢١٢	١٧٥	١٨٩	٣٢٢	٣٤٧	١٧٩	٤٥٢٢٠	الحسن البصري
٠,٥-	٢,٢	١٧٦٣	١٢٠	٤٢٨	٣٥٤	٤٢٩	٤٣٢	٥٣٩٠٥	الحاج خضير
١,٤-	١,٢	١١٩٠	٦٤	١١٧	٤١١	٣٥٧	٢٤١	٥٤٦٤٦	المريد
٠,٣-	٢,٤	١٠٧٣	١١٨	١٤٤	٢٦١	٣١٦	٢٣٤	٤٨٨١٠	العقيل
٠,٩	٣,٩	١٣٩١	١٥٢	٢٥٢	٣٢٥	٤٨٧	١٧٥	٣٨٧٩٩	الانصار
٠,٩-	١,٨	١٧١٢	٨٥	٢٨٠	٣١٠	٥٤٨	٤٨٩	٤٨٤٣٣	الرحمة
١,٨	٤,٩	٢٠٣٦	٢٨٨	٣٣٣	٤٣٧	٦٢٦	٣٥٢	٥٩٣٣٢	الشفاء
٠,٥	٣,٤	٨٢٥	٥٩	١٨٤	١٧٠	١٩٥	٢١٧	١٧٤٣٨	الخطوة
٠,٧-	٢	٥٧١٢	٨٣٦	٩٠٦	١٢٩٨	١٥٤٥	١١٢٧	٤١٤٧٣٩	مستشفى الزبير
	٢٨	١٨٤٦٣	٢٠٠٧	٣٠٨٣	٤٣٢٥	٥٣٦٥	٣٦٨٣	٤١٤٧٣٩	المجموع
			٢,٨						المعدل
			١,١٦٢٣٧						الانحراف المعياري

المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة ، قسم الصحة العامة ، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠ .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

خريطة (٥) التوزيع المكاني لأمراض الإسهال الحاد في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتماداً على جدول (٦) .

٣-مرض الجدري المائي

يعد مرض الحُمَاق أو كما يسمى (جدري الماء) مرضاً فيروسياً حاداً وشديداً العدوى يسببه فايروس يسمى (varicella zoster) ويعتبر المرض فصلياً اذ تظهر العدوى في فصل الشتاء والربيع بشكل كبير لكن هذا لا ينافي ظهوره في معظم اوقات السنة ومدة حضانة المرض ١٠-٢١ يوم (الصبيح، ٢٠١٩ : ١٨٠) . ويصيب الفيروس في البداية الجهاز التنفسي لأنه ينتقل بشكل سريع عن طريق الرذاذ وكذلك عن طريق الملامسة المباشرة لمناطق العدوى الجلدية الخاصة بشخص مصاب (Guilfoile, 2009 :13). أما أعراضه يبدأ المرض بارتفاع في درجة الحرارة و صداع و الم بالفاصل ، ثم يظهر الطفح الجلدي الذي يبدأ على شكل بقع حمراء تتحول إلى حويصلات ، ثم إلى حبيبات جافة وتختفي على مدار فترة تتراوح من ٧-١٠ ايام دون أن تترك في الغالب أي أثر ويمكن مشاهدة كل أطوار الطفح الجلدي في نفس الوقت ، يعتبر مرض جدري الماء من الأمراض الانتقالية الواسعة الانتشار في جميع أرجاء العالم (دليل الرصد الوبائي ، ٢٠١٥ : ٩٨) . ويتضح من خلال الجدول (٧) والخريطة (٦) ان المرض ينتشر في جميع أحياء المدينة وينسب متباينة بين حي واخر ، وبلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٢٥٣٩) مصاباً للمدة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠) وتباينت اعداد المصابين خلال المدة لتسجل أعلاه في سنة (٢٠١٧) بواقع (٩٧٨) مصاباً وادناه في سنة (٢٠١٩) بواقع (١٧١) مصاباً اما في سنة (٢٠٢٠) بلغ عدد الإصابات بالمرض (٢٧٤) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغت (٠,٥٢) إصابة لكل ١٠٠٠ انسمة . وفقاً لمؤشر نسب انتشار الأمراض الانتقالية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية ، فقد تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وهي كالآتي:

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

جدول (٧) التوزيع المكاني للمصابين بمرض الجدري المائي ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من وقيمتها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

الدرجة المعيارية	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	المجموع	٢٠٢٠	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	عدد السكان	المركز الصحي
١,٢-	٠,١	٢٥٠	٦	١١	٢٤	٧٤	١٣٥	٤٨١٥٦	الباطن
٠,١-	٠,٥	٢٣٧	٢٤	٦	٣٧	١١٣	٥٧	٤٥٢٢٠	الحسن البصري
٠,٤-	٠,٤	٢٨٢	٢١	٢١	٢٥	١٥٢	٦٣	٥٣٩٠٥	الحاج خضير
٠,٩-	٠,٢	٢١٠	١٠	٩	٢٤	٧٩	٨٨	٥٤٦٤٦	المريد
٠,٢	٠,٦	١٢٢	٢٨	-	١٦	٣٧	٤١	٤٨٨١٠	العقيل
٠,٨	٠,٨	١٧٣	٣٢	١٢	٣٣	٤٠	٥٦	٣٨٧٩٩	الانصار
٠,١-	٠,٥	١٢٣	٢٥	٥	٢١	٤٧	٢٥	٤٨٤٣٣	الرحمة
١,١	٠,٩	٣١١	٥١	٣١	٤٦	٧٢	١١١	٥٩٣٣٢	الشفاء
١,٧	١,١	١١٣	١٩	٩	١٢	٤٢	٣١	١٧٤٣٨	الخطوة
١,٢-	٠,١	٧١٨	٥٨	٦٧	١٠٣	٣٢٢	١٦٨	٤١٤٧٣٩	مستشفى الزبير
	٥,٢	٢٥٣٩	٢٧٤	١٧١	٣٤١	٩٧٨	٧٧٥	٤١٤٧٣٩	المجموع
			٠,٥٢						المعدل
			٠,٣٣٩٢٨						الانحراف المعياري

المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة ، قسم الصحة العامة ، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠.

١- المنطقة الأولى : احتلت أحياء العسكري و الدريهمية و الخطوة والجاهزة المرتبة الأولى بنسبة الانتشار فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٧٠) إصابه ، وبقيمة مكانية ذات تركيز عالٍ بلغت (+ فأكثر درجة معيارية فوق المعدل) .

٢- المنطقة الثانية : احتلت أحياء الجمهورية الأولى والثانية والاثار و الحسين والمزارع المرتبة الثانية بنسبة الانتشار فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٦٠) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز متوسط بلغت (+صفر الى اقل من + ١ درجة معيارية فوق المعدل) .

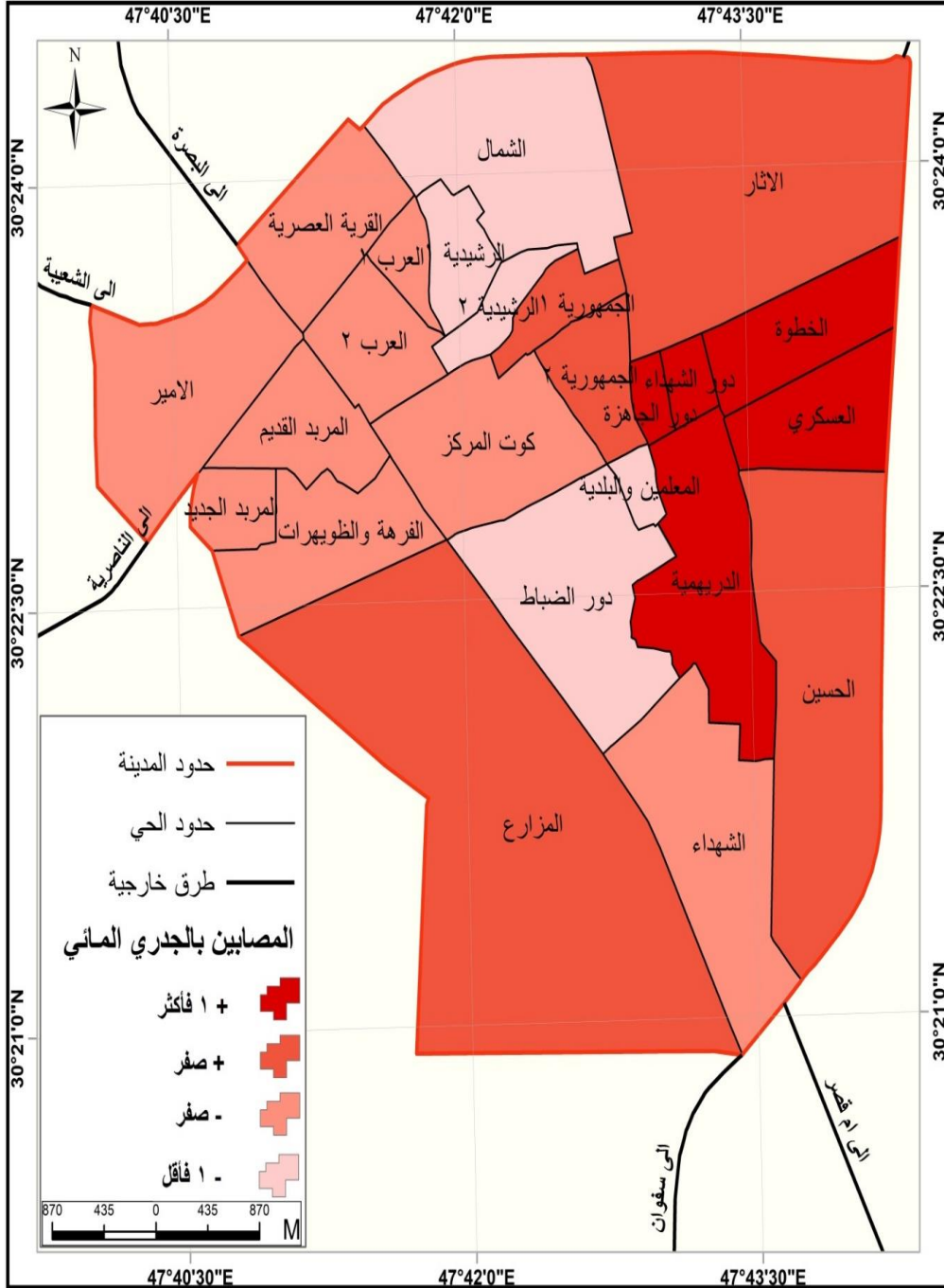
٣- المنطقة الثالثة : احتلت الكوت القرية العصرية والشهداء والعرب الأولى والعرب الثانية و المرید القديم والمرید الجديد والأمير وفرهه والظويهرات المرتبة الثالثة بنسبة الانتشار فقد بلغ المجموع الكلي

للمصابين (٨٠) إصابة، وبقيمة مكانية ذات تركيز منخفض (-صفر الى أقل من -١ درجة معيارية دون المعدل)

٤- المنطقة الرابعة : احتلت أحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين المرتبة الرابعة بنسبة الانتشار فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٦) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز منخفض جداً -١ فأكثر درجة معيارية دون المعدل) .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

خريطة (٦) التوزيع المكاني لمرض الجدري المائي في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتماداً على جدول (٧) .

٤-مرض الزحار الأميبي

ينجم الزحار الأميبي عن عدوى بطفيليات الأميبا الزحارية ويعد واحداً من أخطر الأمراض المعدية إذ يأتي بالمرتبة الثانية بعد الملاريا كمسبب للوفاة وقد قدرت منظمة الصحة العالمية أن هناك حوالي من ٤٠ إلى ٥٠ مليون نسمة في العالم يعاني من الإصابة بالأميبيا (Samie ,and others,2012: 202). يعد مرض الزحار الأميبي من الأمراض المستوطنة في العراق ، وتتضمن دورة حياة الطفيلي طورين هما: الطور المكيس cyst والطور الخصري trophozoite وتحدث الإصابة نتيجة ابتلاع الأكياس المعدية من الماء أو الغذاء الملوثين ويعتمد انتشار المرض على الظروف البيئية ومدى الاهتمام بالنظافة والمستوى المعيشي المنخفض (الصبيح ، ٢٠١٩ : ١٨٩) . يعود سبب ارتفاع الإصابة في مدينة الزبير بالمسببات المرضية نتيجة عوامل عديدة منها تناول الاطعمة والاشربة الملوثة من الاماكن العامة والباعة المتجولين او من خلال ممارسة الألعاب في الساحات وبين الأحياء السكنية ونتيجة طفح المجاري وانتشار النفايات . ويتضح من خلال الجدول (٨) والخريطة (٧) أن المرض ينتشر في جميع احياء المدينة وبنسب متباينة بين حي واخر، وبلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٢٠٠٧) مصاباً للمدة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠) وتباينت اعداد المصابين خلال المدة لتسجل أعلاه في سنة (٢٠١٦) بواقع (٥٢٥) مصاباً وادناه في سنة (٢٠٢٠) بلغ عدد الإصابات بالمرض (٢٦٨) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغت (٠,٤٤) إصابة لكل ١٠٠٠ من السكان . وفقا لمؤشر نسب انتشار الأمراض الانتقالية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية ، فقد تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى قيم مكانية محسوبة

بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وهي كالآتي.

١- المنطقة الأولى : احتلت أحياء العسكري و الدريهمية المرتبة الأولى بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٦٣) إصابه ، وبقيمة مكانية ذات تركز عالٍ بلغت (+) ١ فأكثر درجة معيارية فوق المعدل) .

٢- المنطقة الثانية : احتلت أحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين والشهداء و الحسين والمزارع المرتبة الثانية بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٨٥) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركز متوسط بلغت (+صفر الى اقل من + ١ درجة معيارية فوق المعدل) .

٣- المنطقة الثالثة : احتلت أحياء و الكوت و القرية العصرية والعرب الأولى والعرب الثانية والمربد القديم والمربد الجديد والأمير والفرهه والطويهرات والخطوة والجاهزة المرتبة الثالثة بنسبة الانتشار ،

فقد بلغ المجموع الكلي للمصابين (٥٨) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركز منخفض (-) صفر الى أقل من -١ درجة معيارية دون المعدل) .

٤- المنطقة الرابعة : احتلت أحياء الجمهورية الأولى والثانية والاثار المرتبة الرابعة بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٧) إصابة، وبقيمة مكانية ذات تركز منخفض جداً (- ١ فأكثر درجة معيارية دون المعدل) .

جدول (٨) التوزيع المكاني للمصابين بمرض الزحار الأميبي ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان وقيمها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة

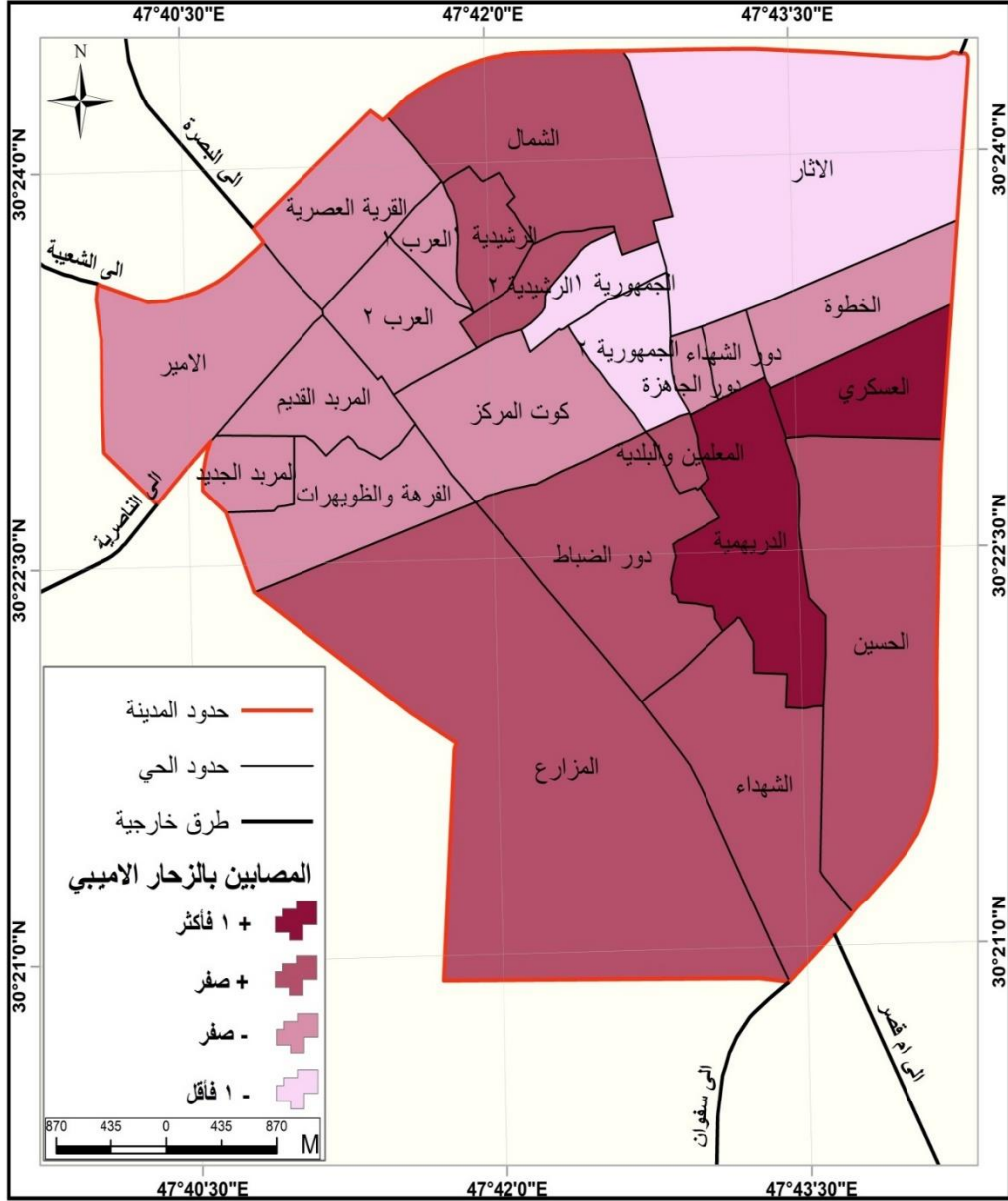
٢٠٢٠

المرکز الصحي	عدد السكان	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	الدرجة المعيارية
الباطن	٤٨١٥٦	٤٨	٣٦	٢٨	٣٥	٣٠	١٧٧	٠,٦	٠,٥
الحسن البصري	٤٥٢٢٠	٢١	١٦	٣٤	٢٣	١٤	١٠٨	٠,٣	٠,٤-
الحاج خضير	٥٣٩٠٥	٣٠	٢٧	١٢٦	٥٧	٢٣	٢٦٣	٠,٤	٠,١-
المربد	٥٤٦٤٦	١٤	٢٥	٤٢	٤٠	١٨	١٣٩	٠,٣	٠,٤-
العقيل	٤٨٨١٠	٦٥	٣٣	١٥	١٩	٧	١٣٩	٠,١	١,١-
الاتصار	٣٨٧٩٩	٥٣	١٧	٢٠	١٨	٢٣	١٣١	٠,٦	٠,٥
الرحمة	٤٨٤٣٣	١٧	١٤	١١	٣٨	٣٢	١١٢	٠,٧	٠,٨
الشفاء	٥٩٣٣٢	٤٧	٣٤	٢٢	٤٦	٦٣	٢١٢	١,١	٢,١
الخطوة	١٧٤٣٨	١٥	٢٩	٢١	١٨	٣	٨٦	٠,٢	٠,٨-
مستشفى الزبير	٤١٤٧٣٩	٢١٥	١٤٨	٩٤	١٢٨	٥٥	٦٤٠	٠,١	١,١-
المجموع	٤١٤٧٣٩	٥٢٥	٣٧٩	٤١٣	٤٢٢	٢٦٨	٢٠٠٧	٤,٤	
المعدل									٠,٤٤
الانحراف المعياري									٠,٣١٣٤

المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة ، قسم الصحة العامة ، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) ٢٠٢٠ .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

خريطة (٧) التوزيع المكاني لمرض الزحار الأميبي في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتمادا على جدول (٨) .

٥-مرض الجرب

يعد مرض الجرب من الأمراض الجلدية الشائعة المعدية التي تصيب بشرة الجلد لجميع الأفراد من مختلف الأعمار والأجناس وتسبب بحكة شديدة تزداد أثناء الليل (الدليمي و الشاهها ،٢٠١٥ : ١) . ويعد الجرب مرض عالمي الانتشار ويبلغ عدد الإصابات سنوياً بهذا المرض إلى ما يقارب ٣٠٠ مليون نسمة أي بنسبة ٥ % من سكان العالم كما سجلت مليون إصابة في الولايات المتحدة الأمريكية ويؤدي انتشار الطفيلي الى أماكن جسم الانسان الى تكوين الإصابات المزمنة على شكل حلبيات وبثور وتكثر الإصابة في الأحياء الفقيرة والسجون وثكنات الجيش وأطفال المدارس كذلك ينتشر في الأماكن المزدحمة التي تفتقر إلى النظافة الجيدة (القزويني و العيسى ،٢٠١٨ : ١٧٧) . ويتضح من خلال الجدول (٩) والخريطة (٨) ان المرض ينتشر في جميع أحياء المدينة وبنسب متباينة بين حي وآخر ، وبلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٢٣٣٧) مصاباً للمدة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠) وتباينت اعداد المصابين خلال المدة لتسجل أعلاه في سنة (٢٠١٩) بواقع (٧٨٩) مصاباً وادناه في سنة (٢٠١٦) بواقع (١٨١) مصاباً اما في سنة (٢٠٢٠) بلغ عدد الإصابات بالمرض (١٩٣) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغت (٠,٣٣) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة . وفقاً لمؤشر نسب انتشار الأمراض الانتقالية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية ، فقد تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء السكنية ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وهي كالاتي:

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

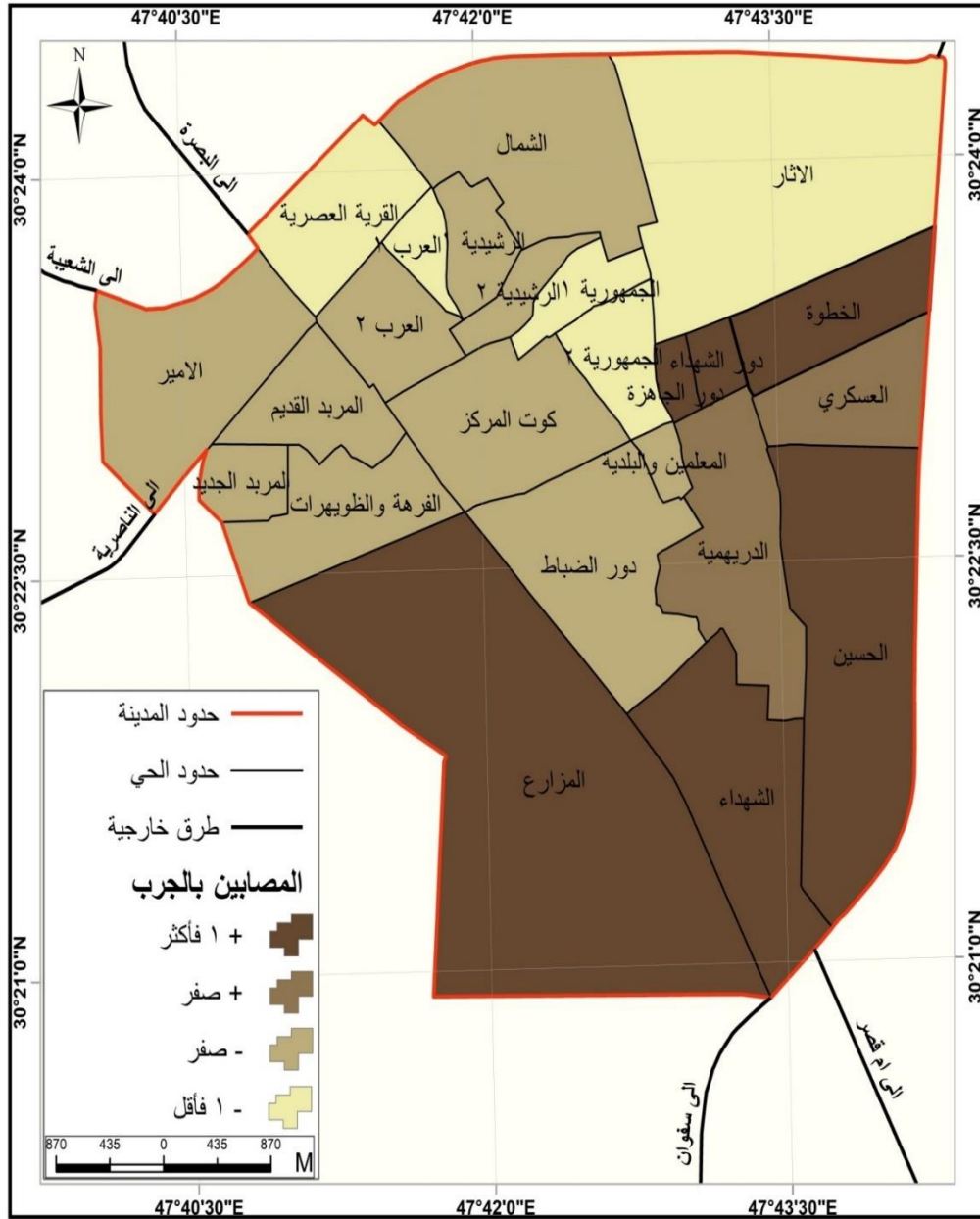
جدول (٩) التوزيع المكاني للمصابين بمرض الجرب ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان وقيمها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

المرکز الصحي	عدد السكان	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	الدرجة المعيارية
الباطن	٤٨١٥٦	١٢	٢٧	٤٤	٥٧	١٥	١٥٥	٠,٣	٠,١-
الحسن البصري	٤٥٢٢٠	١٦	٢٢	٢٧	٣٣	١١	١٠٩	٠,٢	٠,٦-
الحاج خضير	٥٣٩٠٥	٨	٣٥	١٠٦	٧٩	٤	٢٣٢	٠,١	١-
المريد	٥٤٦٤٦	١١	٣١	٣٥	٨٢	١٣	١٧٢	٠,٢	٠,٦-
العقيل	٤٨٨١٠	-	١٦	٣١	٥٦	٦	١٠٩	٠,١	١-
الانصار	٣٨٧٩٩	٢٣	٤٩	٢٦	٤٣	٢٥	١٦٦	٠,٦	١,٢
الرحمة	٤٨٤٣٣	٢٠	٣٣	٤١	٥٢	٣٦	١٨٢	٠,٧	١,٦
الشفاء	٥٩٣٣٢	١٤	٥٦	٦٨	٧٣	٢٢	٢٣٣	٠,٤	٠,٣
الخطوة	١٧٤٣٨	٧	٢٢	٣١	٤٤	١١	١١٥	٠,٦	١,٢
مستشفى الزبير	٤١٤٧٣٩	٧٠	١٨٨	٢٨٦	٢٧٠	٥٠	٨٦٤	٠,١	١-
المجموع	٤١٤٧٣٩	١٨١	٤٧٩	٦٩٥	٧٨٩	١٩٣	٢٣٣٧	٣,٣	
المعدل							٠,٣٣		
الانحراف المعياري							٠,٢٣١١٨		

المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة، قسم الصحة العامة، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء (بيانات غير منشورة) .٢٠٢٠

- ١- المنطقة الأولى : احتلت أحياء الحسين والمزارع والشهداء و الخطوة والجاهزة المرتبة الأولى بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٧٢) إصابه ، وبقيمة مكانية ذات تركيز عالٍ بلغت (+ فأكثر درجة معيارية فوق المعدل) .
- ٢- المنطقة الثانية : احتلت أحياء العسكري و الدريهمية المرتبة الثانية بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات(٢٢) إصابة وبقيمة مكانية ذات تركيز متوسط بلغت(+صفر الى اقل من +١ درجة معيارية فوق المعدل)
- ٣- المنطقة الثالثة : احتلت أحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين والكوت والعرب الثانية والمربد القديم والمربد الجديد والأمير والفرهه والظويهرات المرتبة الثالثة بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للمصابين (٣٩) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز منخفض (-صفر الى أقل من -١ درجة معيارية دون المعدل) .
- ٤- المنطقة الرابعة : احتلت أحياء القرية العصرية والعرب الأولى والجمهورية الأولى الثانية والاثار المرتبة الرابعة بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (١٠) إصابة ، وبقيمة مكانية ذات تركيز منخفض جداً (- فأكثر درجة معيارية دون المعدل).

خريطة (٨) التوزيع المكاني لمرض الجرب في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتمادا على جدو (٩) .

٦-مرض ذات الرئة

هو التهاب يصيب الرئة وتسببه العديد من المكروبات كالبكتريا والفيروسات والفطريات (ولكن غالباً ما يكون بكتريا) (1 : Torres and Cillóniz, 2015) . تزداد حالات الإصابة به في الفصول التي ترتفع فيها الرطوبة والتي تكون ذات جو بارد (Ike and Mbonu , 2019 : 126) . يحدث التهاب ذات الرئة (الالتهاب الرئوي) من خلال انتقال الفايروسات والبكتريا الى الرئة عن طريق الانف والفم ، أهم أعراضه صعوبة التنفس مع تسارعه وارتفاع في درجة الحرارة والصداع والسعال وفقدان الشهية وتسارع في نبضات القلب والازيز وتزداد هذه الاعراض مع مرور الوقت الإصابة (حميد و الركابي ، ٢٠٢١ : ٩٦٩) . ويتضح من خلال الجدول (١٠) والخريطة (٩) أن المرض ينتشر في جميع احياء المدينة وبنسب متباينة بين حي وآخر ، بلغ المجموع الكلي لأعداد المصابين بالمرض (٩٧٧) مصاباً للمدة بين (٢٠١٦-٢٠٢٠) . وتباينت اعداد المصابين خلال المدة لتسجل أعلاه في سنة (٢٠١٧) بواقع (٤٤١) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغ (١,١) إصابة لكل ١٠٠٠ من السكان ، وادناه في سنة (٢٠١٦) بواقع (٥٠) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغ (٠,١) إصابة لكل ١٠٠٠ من السكان . اما في سنة (٢٠٢٠) بلغ عدد الإصابات بالمرض (١٤٦) مصاباً ومعدل نسبة انتشار بلغ (٠,٣٣) إصابة لكل ١٠٠٠ من السكان . وفقا لمؤشر نسب انتشار الأمراض الانتقالية تم الاعتماد على المعالجة الإحصائية ، فقد تم تحويل عدد الإصابات المسجلة إلى قيم مكانية محسوبة بالدرجات المعيارية وتوزيعها على الأحياء ضمن نطاق الخدمة لكل من مراكز الرعاية الصحية الأولية وهي كالاتي :

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

جدول (١٠) التوزيع المكاني للمصابين بمرض ذات الرئة ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان وقيمها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة

٢٠٢٠

المرکز الصحي	عدد السكان	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	المجموع	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	الدرجة المعيارية
الباطن	٤٨١٥٦	٧	٥٢	١٣	٢٤	٤	١٠٠	٠,١	٠,٥ -
الحسن البصري	٤٥٢٢٠	-	١٦	٢٢	٩	١٢	٥٩	٠,٣	٠,١ -
الحاج خضير	٥٣٩٠٥	٣	٤١	٨	٣١	٢١	١٠٤	٠,٤	٠,٢ -
المريد	٥٤٦٤٦	-	٣٢	١٦	٢١	٨	٧٧	٠,١	٠,٥ -
العقيل	٤٨٨١٠	٨	٢٥	١٢	١٧	١٧	٧٩	٠,٣	٠,١ -
الانصار	٣٨٧٩٩	-	١٣	-	-	٢	١٥	٠,١	٠,٥ -
الرحمة	٤٨٤٣٣	-	٤٢	-	١١	٧	٦٠	٠,١	٠,٥ -
الشفاء	٥٩٣٣٢	١١	٦٥	٢٧	١٨	١٤	١٣٥	٠,٢	٠,٣ -
الخطوة	١٧٤٣٨	-	٢٨	٧	١٥	٢٨	٧٨	١,٦	٢,٨
مستشفى الزبير	٤١٤٧٣٩	٢١	١٢٧	٣٢	٥٧	٣٣	٢٧٠	٠,١	٠,٥ -
المجموع	٤١٤٧٣٩	٥٠	٤٤١	١٣٧	٢٠٣	١٤٦	٩٧٧	٣,٣	
المعدل								٠,٣٣	
الانحراف المعياري								٠,٤٥٩٥٨٩	

المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة ، قسم الصحة العامة ، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء . بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .

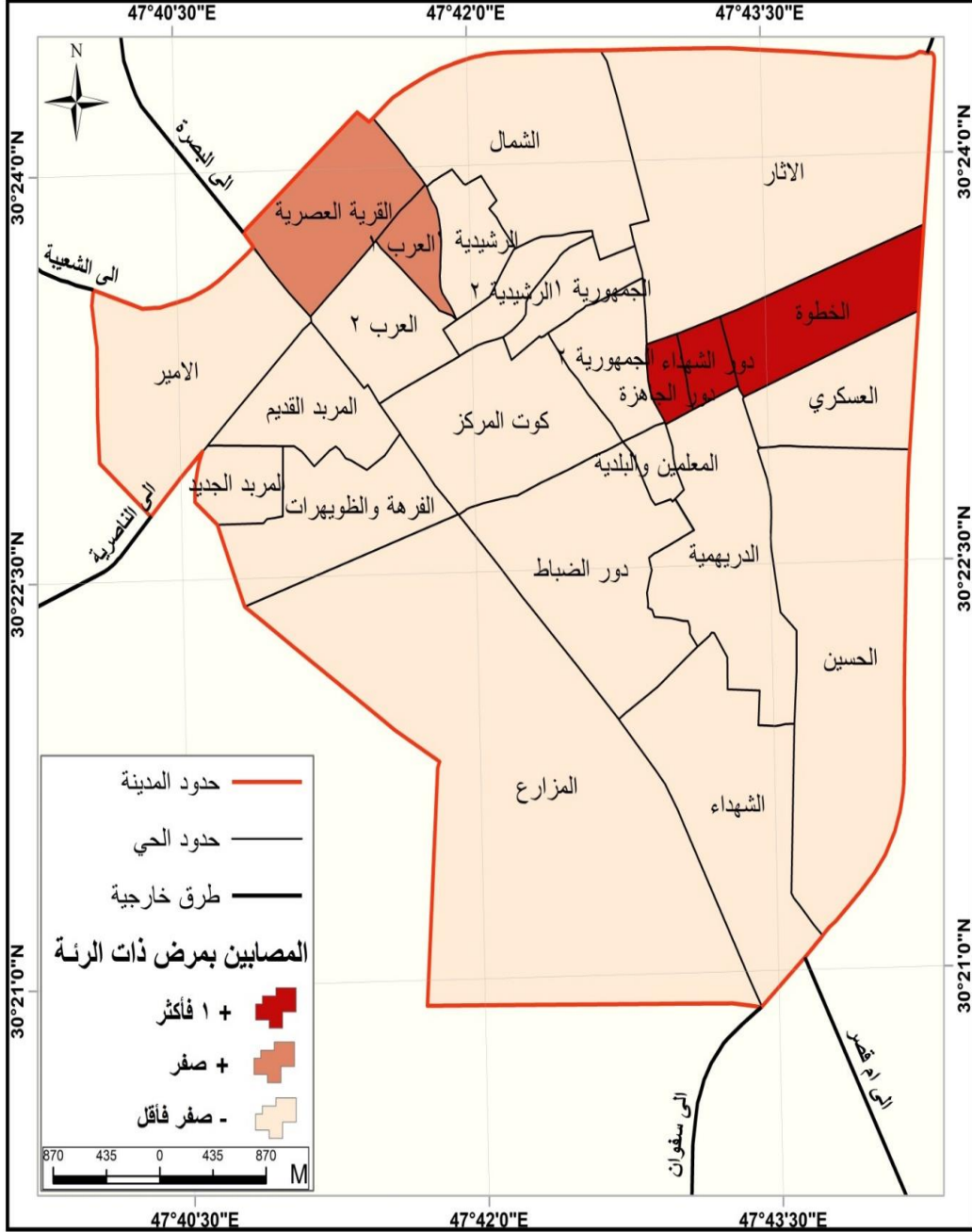
١- المنطقة الأولى : احتلت أحياء الخطوة والجاهزة المرتبة الأولى بنسبة الانتشار ، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٢٨) إصابه ، وبقية مكانية ذات تركيز عالٍ بلغت (+) أفأكثر درجة معيارية فوق المعدل) .

٢- المنطقة الثانية : احتلت أحياء القرية العصرية والعرب الأولى المرتبة الثانية بنسبة الانتشار، فقد بلغ المجموع الكلي للإصابات (٢١) إصابة ، وبقية مكانية ذات تركيز متوسط بلغت (+ صفر الى اقل من + ١ درجة معيارية فوق المعدل) .

٣- المنطقة الثالثة : احتلت أحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين والكوت والعرب الثانية والمربد القديم والمربد الجديد والأمير والفريه والظويهرات والجمهورية الأولى والثانية والاثار والحسين والمزارع والشهداء والعسكري والديهمية المرتبة الثالثة بنسبة الانتشار، فقد بلغ المجموع الكلي للمصابين (٦٤) إصابة ، وبقية مكانية ذات تركيز منخفض (- صفر الى أقل من - ١ درجة معيارية دون المعدل) .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

خريطة (٩) التوزيع المكاني لمرض ذات الرئة في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتماداً على جدول (١٠) .

ثالثاً: أنماط الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

ان الامراض الأنتقالية تنتشر في جميع احياء المدينة وبنسب متباينة بين حي واخر لذلك لم نجد تركزا مكانيا واضحا في منطقة الدراسة وذلك بدلالة القيم المكانية المحسوبة بالدرجات المعيارية ويتضح من خلال الجدول (١١) والخريطة (١٠) ان المجموع الكلي لأعداد المصابين بالامراض الأنتقالية في مدينة الزبير بلغ (١٢٣٩٤) و معدل نسبة انتشار بلغت (١٩٦,٦) إصابة لكل ١٠٠٠ انسمة . أن انماط التوزيع المكاني لأمراض الانتقالية في منطقة الدراسة قد تشكل نمطا جغرافيا معينا ناجماً عن مجموعة العوامل الجغرافية سواء كانت طبيعية أو بشرية ، حيث احتلت أحياء الحسين والمزارع والخطوة والجاهزة الرشيدية الأولى والثانية والشمال والضباط والمعلمين و المربد القديم والمربد الجديد والأمير والفريه والظويهرات والشهداء قيماً مكانية فوق المعدل .

ويتبين من خلال الدراسة أن هنالك علاقة بين انتشار الأمراض الانتقالية ووجود المستنقعات والبرك الاسنة حيث ارتفعت الإصابات بالأمراض في الأحياء القريبة من تلك المستنقعات والبرك الاسنة إذ حلت أحياء الحسين والجاهزة والخطوة والشهداء والمعلمين أعلى نسب انتشار للأمراض الانتقالية . وكذلك عدم وجود شبكة للصرف الصحي للمياه الثقيلة أدى الى طفح المجاري وانتشار المياه الاسنه بين الاحياء السكنية بشكل قنوات مجاري مكشوفة وتكون اكثر انتشاراً في الاحياء القديمة كأحياء الرشيدية الأولى والثانية والشمال وما ينتج

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

جدول (١١) التوزيع المكاني للأمراض الانتقالية ونسبة الانتشار لكل (١٠٠٠) نسمة من السكان وقيمها المكانية حسب المراكز الصحية الأولية في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠

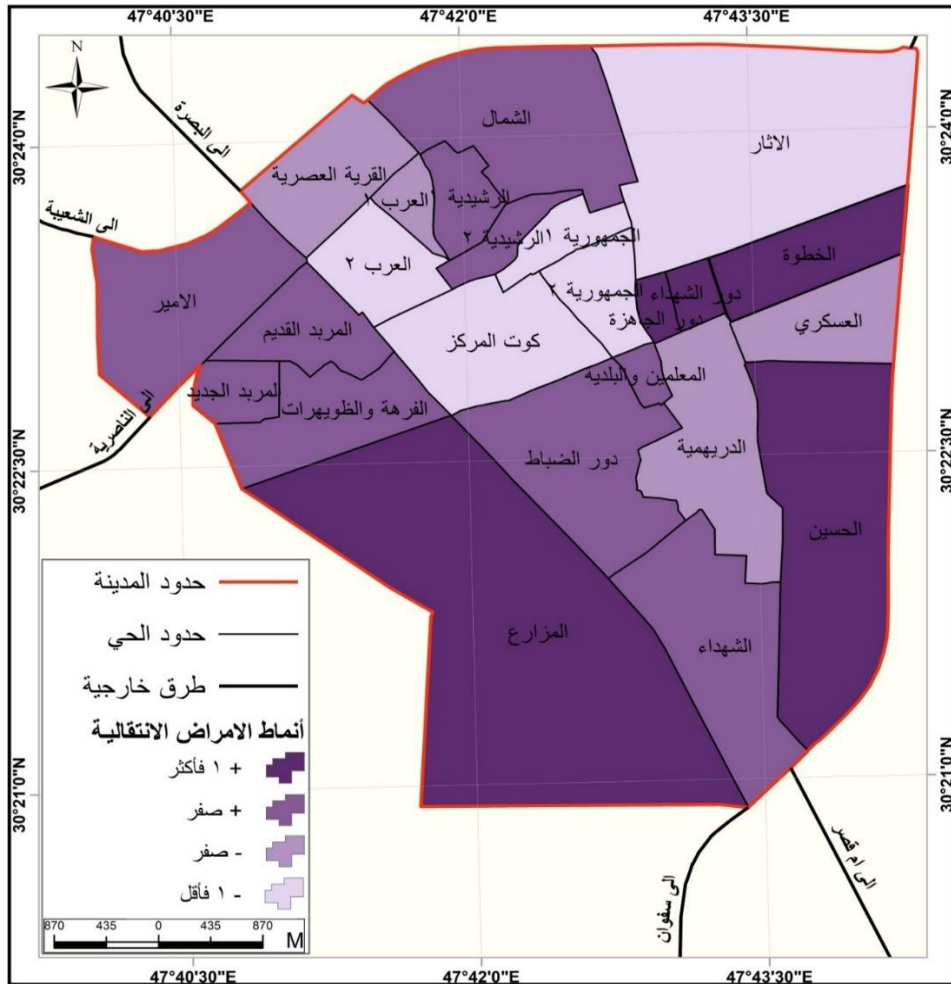
الدرجة المعيارية	نسبة الانتشار لسنة ٢٠٢٠	المجموع	ذات الرئة	الجرب	الزحار الأميبي	الجدري الماني	الإسهال الحاد	التهاب القصبات	عدد السكان	المركز الصحي
٠,٣	٢١,٨	١٠٥١	٤	١٥	٣٠	٦	١١٠	٨٨٦	٤٨١٥٦	الباطن
١,١-	١١,٣	٥٠٩	١٢	١١	١٤	٢٤	١٧٤	٢٧٤	٤٥٢٢٠	الحسن البصري
٠,٧-	١٤,٣	٧٧٣	٢١	٤	٢٣	٢١	١٢١	٥٨٣	٥٣٩٠٥	الحاج خضير
٠,٣	٢٢,٢	١٢١١	٨	٢٠	١٨	١٠	٦٤	١٠٩١	٥٤٦٤٦	المربد
١-	١١,٧	٥٦٩	١٧	٦	٧	٢٨	١١٨	٣٩٣	٤٨٨١٠	العقيل
١,٥	٣١,٢	١٢١١	٢	٢٥	٢٤	٣٢	١٥٢	٩٧٦	٣٨٧٩٩	الانصار
٠,٨	٢٥,٥	١٢٣٥	٧	٣٦	٣٢	٢٥	٨٥	١٠٥٠	٤٨٤٣٣	الرحمة
٠-	١٩,٥	١١٥٧	١٤	٢٢	٦٢	٥١	٢٨٧	٧٢١	٥٩٣٣٢	الشفاء
١,٢	٢٩	٥٠٦	٢٨	١١	٣	١٩	٥٩	٣٨٦	١٧٤٣٨	الخطوة
١,٣-	١٠,١	٤١٧٢	٣٣	٤٣	٥٥	٥٨	٨٣٧	٣١٤٦	٤١٤٧٣٩	مستشفى الزبير
	١٩٦,٦	١٢٣٩٤	١٤٦	١٩٣	٢٦٨	٢٧٤	٢٠٠٧	٩٥٠٦	٤١٤٧٣٩	المجموع
				١٩,٦						المعدل
				٧,٥٩						الانحراف المعياري

المصدر : اعتماداً على ١- دائرة صحة البصرة ، قسم الصحة العامة ، شعبة الإحصاء ٢-قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ٣- مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء . بيانات غير منشورة ٢٠٢٠ .

عنها اضرار صحية وبيئية ، كما تعتبر الأحياء الجنوبية من مدينة الزبير كأحياء الحسين والمزارع والشهداء من الأحياء ذات الدخل المحدود حيث تعاني تلك المناطق من ضعف الخدمات البلدية وتدني في مستوى البنى التحتية كما تنتشر العشوائيات (التجاوز) في تلك الأحياء حيث بلغ عدد الوحدات السكنية الأصولية في حي الحسين ٧٢٧ وحده سكنية وعدد الوحدات السكنية العشوائية ١١٩٥ وحده سكنية وبنسبة ٦٢,١% ، بلغ عدد الوحدات السكنية الأصولية في حي المزارع ٦٢٥ وحده سكنية وعدد الوحدات السكنية العشوائية ٢٢١٥ وحده سكنية وبنسبة ٧٨% ، حيث تفقر تلك الأحياء الى بيئة سكنية صحية . كما تقع تلك الأحياء

بالقرب من المنطقة الصناعية أذ تنتشر ملوثات الهواء خاصة من معمل البتروكيمياويات . وكذلك هناك عوامل أخرى ساعدت على انتشار الامراض الانتقالية في المدينة منها ارتفاع نسبة الملوثات في مياه الإسالة ومياه محطات التحلية (R-O) وكذلك انتشار النفايات وما ينتج عنها من تلوث التربة وتجمع القوارض وحشرات القمامة الناقلة للأمراض كما ينتج عنها انبعاث الروائح الكريهة وانتشار الغازات والابخرة السامة . كما ان هناك عدد من الأحياء انخفضت فيها عدد الاصابات بالقيم السالبة دون المعدل العام مثل أحياء الكوت والعرب الثانية والعسكري والدرهيمية والقرية العصرية والعرب الأولى والجمهورية الأولى والثانية والاثار.

خريطة (١٠) أنماط الامراض الانتقالية في مدينة الزبير لسنة ٢٠٢٠



المصدر : اعتمادا على جدول (١١) .

الاستنتاجات

- ١- ان الامراض الانتقالية تنتشر في جميع أحياء مدينة الزبير وبنسب متباينة بين حي وآخر وان المجموع الكلي لأعداد المصابين بالأمراض الانتقالية بلغ (١٢٣٩٤) إصابه ومعدل نسبة انتشار بلغت (١٩٦,٦) إصابة لكل ١٠٠٠ نسمة من السكان .
- ٢-أوضحت نتائج البحث ان أمراض التهاب القصبات الهوائية الحاد والمزمن جاء بالمرتبة الأولى من بين انتشار الأمراض الانتقالية قيد الدراسة لسنة ٢٠٢٠ ،اذ بلغ عدد المصابين بالمرض (٩٥٠٦) مصاباً تلاه أمراض الاسهال الحاد بالمرتبة الثانية (٢٠٠٧) مصاباً فيما سجل مرض الجدري المائي بالمرتبة الثالثة (٢٧٤) مصاباً وجاء بالمرتبة الرابعة مرض زحار الأميبي (٢٦٨) مصاباً وجاء في المرتبة الخامسة مرض الجرب (١٩٣) مصاباً والمرتبة الأخيرة مرض ذات الرئة (١٤٦) مصاباً من المجموع الكلي .
- ٣- بينت نتائج البحث أن هنالك علاقة بين انتشار الأمراض الانتقالية ووجود المستنقعات والبرك الاسنة إذ ارتفعت الإصابات بالأمراض في الأحياء القريبة من تلك المستنقعات مثل أحياء الحسين والديهمية والشهداء والخطوة والجاهزة.
- ٤- عدم وجود في منطقة الدراسة شبكة لتصريف المياه الثقيلة وهذا أدى إلى نتائج خطيرة أهمها طفح المجاري خاصة في الأحياء القديمة منها وتسبب ذلك في انتشار الروائح الكريهة والحشرات والقوارض أدى الى ارتفاع حالات الإصابة بأمراض الانتقالية في تلك المناطق .
- ٥- الزيادة الكبيرة في عدد سكان مدينة الزبير للمدة بين (١٩٤٧ - ٢٠٢٠) إذ بلغت أعداد سكان المدينة حسب تعداد عام ١٩٤٧ بـ (١٧٨٨٠) نسمة وارتفعت الى (٤١٤٧٣٩) نسمة عام ٢٠٢٠ بنسبة تغيير بلغت ٢٢١٩% وزيادة سنوية تقدر بـ ٥٤٣٦ نسمة وبمعدل نمو سنوي ٤,٤% وقد بلغت الزيادة المطلقة ٣٩٦٨٥٩ نسمة .

التوصيات

- ١- التوسع في بناء المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية ، والتي من شأنها ان تستوعب المزيد من القوى العاملة الصحية والتقليل من الضغط على المرافق والمؤسسات الحالية.
- ٢- توزيع مكاني مناسب للمؤسسات الصحية بما يتلاءم مع حاجة المدينة وسكانها وفقاً لاحتياجات كل حي، وخاصة الاحياء التي تفتقر الى وجود مراكز صحية فيها .
- ٣- وضع سياسة صحية تهدف الى الحد من انتشار الامراض الانتقالية من خلال اتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية .
- ٤- ضرورة التأكيد على موضوع الاصحاح البيئي في جميع الجوانب البيئية والصحية والخدمية والتوعوية لرفع مستوى الصحة العامة للسكان باعتماد وتطبيق مجموعة من المؤشرات والإجراءات الوقائية المناسبة
- ٥- زيادة الثقافة والتوعية الصحية للسكان والتعرف على مخاطر الامراض الانتقالية وكيفية الحد منها من خلال اتباع مجموعة من العادات والسلوكيات السليمة وتطبيق التعليمات والارشادات الصحية .

الهوامش

* يضم حي الجاهزة كل من دور الشهداء ودور الجاهزة

* يتم احتساب معدل النمو وفقا للمعادلة الآتية

$$r = \text{معدل النمو السنوي}$$

$$P_0 = \text{السكان في التعداد السابق.}$$

$$r = \sqrt[t]{\frac{p_1}{p_0}} - 1 \times 100$$

$$P_1 = \text{السكان في التعداد اللاحق .}$$

$$t = \text{عدد السنوات الفاصلة بين التعدادين}$$

$$** \text{نسبة التغيير} = \frac{\text{التعداد الاخير} - \text{التعداد الاول}}{\text{التعداد الاول}} \times 100 \text{ (العثمان ، العكيلي ، ٢٠٢٠ : ٢٠٧) .}$$

$$*** \text{مقدار الزيادة السنوية} = \text{التعداد الاحق} - \text{التعداد السابق} \div \text{السنوات بين التعدادين} .$$

**** وقد تم احتساب الزيادة المطلقة على وفق المعادلة الآتية

$$\text{التعداد الاحق} - \text{التعداد السابق (العلي ، ٢٠١٤ : ٥٨) .}$$

المصادر

١. حبيب ، زينب منصور ، معجم الامراض وعلاجها ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن - عمان ، ٢٠١٠ .
٢. الحسيني ، إسماعيل ، موسوعة الطب الباطني ، الطبعة الأولى ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، ٢٠٠٤ .
٣. حميد ، حنان هادي ، ناصر والي فريح الركابي ، أثر التغير في مؤشرات الرطوبة النسبية على عدد مصابين بأمراض الانفلونزا وذات الرئة في محافظة واسط ، مجلة الارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية المجلد (٤) العدد (٤٣) السنة ٢٠٢١ .
٤. الدليمي ، صباح ابراهيم ، وجدان ربيع الشاها ، تأثير بعض العوامل الديموغرافية في انتشار وانتقال عدوى الجرب في سكان محافظة الانبار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الصرفة ، المجلد التاسع ، العدد الثاني لسنة ٢٠١٥ .
٥. الراوي ، صباح محمود ، جمال اسماعيل حسن ، اثر المناخ على التوزيع الجغرافي للأمراض التي تصيب الجهاز التنفس في قضاء ابي غريب ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية ، العدد ٣ سنة ٢٠١٧ .
٦. سعدون ، صباح صكبان ، تحليل جغرافي للخريطة الصحية في محافظة البصرة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢١ .
٧. الصبيح ، علي مصطفى ، تحليل مكاني لنوعية البيئة الحضرية في مدينة لقرنة ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة البصرة ، ٢٠١٩ .
٨. القزويني ، العيسى ، دراسة مسحية حول مذي انتشار طفيلي الجرب في بعض مناطق محافظة كربلاء المقدسة ، مجلة جامعة كربلاء العلمية - المجلد السادس عشر - العدد الأول ، ٢٠١٨ .

تحليل مكاني لانتشار الأمراض الانتقالية في مدينة الزبير

٩. المشهداني عبد الفتاح محمد ،الوبائيات دراسة سوسيوولوجية في انتشار الأمراض ،مجلة جامعة تكريت للعلوم ،المجلد ١٩ ، العدد ٤ ، ٢٠١٢ .
١٠. النافولي دعاء محمد ، فرح محمد غزال ، تأثير تلوث الأطعمة في مدى انتشار داء اميبا الزحار في محافظة نينوى ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد ٦ ، العدد ٤ ، ٢٠٠٧ .
١١. دليل الرصد الوبائي ،تقرير صادر من وزارة الصحة الأردنية - مديرية الامراض السارية، ٢٠١٥ .
١٢. منظمة الصحة العالمية ، تمرريض صحة المجتمع ، اعداد نخبة من أساتذة الجامعات في العالم العربي، حقوق الطبعة العربية ، اكاديميا إنترناشيونال ، ٢٠٠٦ .
١٣. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان لمحافظة البصرة للمدة ٢٠١٤ - ٢٠٢٠ .
١٤. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ١٩٧٧ .
١٥. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ١٩٧٨ .
١٦. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد ١٩٩٧ .
- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء ، الإحصاءات البيئية للعراق ،(المؤشرات الصحية) لسنة ٢٠٢٠
١٧. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة البصرة ، قسم التخطيط ، شعبة الإحصاء ، ٢٠٢٠ .
١٨. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة البصرة ، قطاع الزبير للرعاية الصحية الأولية ، شعبة الإحصاء ، ٢٠٢٠ .
١٩. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة البصرة ، مستشفى الزبير العام ، شعبة الإحصاء ، ٢٠٢٠ .
٢٠. وزارة الصحة العراقية ، دائرة صحة البصرة ، مستشفى الزبير العام ، شعبة الامراض الانتقالية ، ٢٠٢٠ .

المصادر الاجنبية

- 1-Ike, Felix and Mbonu, Chioma, Effects of Weather and Climatic Elements on the Incidence of Pneumonia in Kaduna South Local Government Area, North Western Nigeria. Earth Sciences. Vol. 8, No. 3, 2019.
- 2-Guilfoile , Patrick , Chicken Pox, Library of Congress Cataloging-in-Publication Data, Printed in the United States of America ,2009.
- 3-Samie, Amidou, Ali Elbakri, Raed AbuOdeh, Amoebiasis in the Tropics: Epidemiology and Pathogenesis, United Arab Emirates,2012.
- 4-Webber, Roger, Communicable disease epidemiology and control, 2nd Edition, CAB InternationalWallingford, UK 2005.